مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

د. نعمات مُحَمَّد الجعفري

أستاذ مشارك في الحديث وعلومه، كلية التربية، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. يقدم هذا البحث نصاً تراثياً لم يسبق نشرة وهو (منتخب من الجزء الثالث من حديث أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، أَبُو عَلِيّ المتوفى (٣٤٧هـ)، انتخبه شيخ الأسانيد أبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن حَجَر العَسْقَلَاني المتوفى (٨٥٢هـ)، وهو عبارة عن مجموعة أحاديث بلغت تسعة عشر حديثاً بأسانيدها المرفوعة المتصلة إلى المصنف، يهدف هذا البحث إلى إبراز هذه الثروة من الطرق والمتابعات والشواهد التي قد تعضد أصولها الحديثية في أمهات كتب السنة، وخدمته بالتحقيق على أصله الخطي، وقد خدمت هذه النصوص الحديثية بتخريجها تخريجا علميا موسعا، مع بيان أوجه الاختلاف والعلل، والترجيح بين الأوجه، والدراسة الإسنادية، والخلوص إلى الحكم على الحديث بمتابعاته وشواهده، والتعليق بترجمة الرواة، ونقل أقوال العلماء حول الحديث. ومن أهم توصيات البحث: العناية بالتفتيش عن المصنفات المفقودة، وتحقيقها تحقيقاً علمياً، والاستفادة من أسانيدها في توجيه العلة والحكم على الحديث حكماً صحيحاً.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

إن من المعلوم أن السنة ركن أساس من أركان الاستدلال على المسائل الشرعية، ولقد منّ الله على هذه الأمة – الصدر الأول – بتلقي الوحي الإلهي والنبوي بالمجالسة، والمشافهة، والحفظ والكتابة. وقد بذل أئمة الحديث في جمعها وتصنيفها وتأليفها ما لا توفي حقه السطور.

والرواية بالسند تعدُّ من أفضل الوسائل التي اتبعها المحدثون في سبيل المحافظة على سلامة وصحة النصوص، وقد بذل العلماء إلى يومنا هذا جهوداً جبارة في خدمة الحديث النبوي حفظاً، وروايةً، وقراءةً، وإسماعاً، وتسميعاً وجمعاً، وشرحاً، وتحقيقا، وكان من جملة هذه الجهود؛ انتخاب أجزاء من حديث إمام مشهور من أئمة هذا الشأن، وروايته بالإسناد المتصل إلى المنتخِب. عن سليمان بن موسى، قال: «يجالس العلماء ثلاثة: رجل يسمع ولا يكتب ولا يحفظ فذاك لا شيء، ورجل يكتب كل شيء سمعه فذلك الحاطب، ورجل يسمع العلم فيتخيره ويكتب فذاك العالم»(١). وقد وقع بين يدي مجموع فيه عدد من الأجزاء الحديثية، واخترت الجزء الذي انتخبه ابن حجر العسقلاني، من حديث أبي علي أحمد بن الفضل بن خزيمة المتوفى (٣٤٧هـ)، لجلالة قدر هذين الإمامين.

فأحمد بن الفضل بن خزيمة من المحدثين الثقات في القرن الثالث زمن الرواية فابن حجر في القرن التاسع حافظ عصره سارت بمؤلفاته الركبان، وعكف على إرثه أولو الفضل والعلم في كل زمان ومكان، إذ خلّف إرثاً كبيراً من المصنفات النافعة، منها ما طبع ومنها مازال مخطوطا حبيس أرفف المكتبات.

والمخطوط محل الدراسة والتحقيق يتضمن عدداً من الأحاديث المسندة من أحاديث الجزء الثالث لأحمد بن الفضل بن خزيمة، من انتخاب الحافظ ابن حجر.

مشكلة البحث:

(١) (الجامع لأخلاق الراوي) (١٥٥/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

تتلخص مشكلة البحث في إخراج جزء من الأحاديث المروية بالإسناد المتصل المرفوع إلى رسول الله "ﷺ" لأحد أئمة الحديث، لم يسبق أن طبع، وفي ذلك إبراز عدد من الطرق والمتابعات والشواهد التي قد تعضد أصولها الحديثية في أمهات كتب السنة، وتؤثر على الحكم على الحديث، لينضم هذا الجزء الحديثي إلى كنوز المكتبة الحديثية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١ – تجلية مكانة المحدثين في سعة حفظهم، وقوة ضبطهم، وذلك من خلال عرض أسانيدهم ومتونها على المصادر الأصلية.

٢ – إبراز جهود ابن حجر في مجالسه الحديثية بانضمام هذا القدر الموجود في هذا المخطوط إلى مكتبته الحديثية.

٣ – الوقوف على طريقة التلقي من الشيوخ سماعاً وقراءة وعرضاً وإجازة في المجالس الحديثية.

٤ – إحياء تراث إمام من أئمة الحديث.

٥ – إظهار عناية علماء الحديث بالسماع والتلقي والرواية حتى في زمن متأخر.

منهجية البحث:

اتخذنا منهجية في البحث تمثلت في النقاط التالية:

١ – ضبط المتن بالتشكيل، ووضع علامات الترقيم للنص المحقق، وترقيم الأحاديث.

٢ – التقديم للنص المحقق، والتعريف بالنسخة الخطية

٣ – نسخ النص، ومقابلته من نسختين خطيتين.

٤ – تخريج الأحاديث تخريجاً علمياً موسعاً، مع بيان أوجه الاختلاف والعلل، والترجيح بين الأوجه، والدراسة

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

الإسنادية، والخلوص إلى الحكم على الحديث بمتابعاته وشواهده.

٥ – البدء بالمتابعة التامة لإسناد النص المحقق، ثم القاصرة.

٦ – ترتيب المخرجين حسب الوفيات، إلا المتابعات التامة فإني أقدمها، أو ما أخرجه مصنف من طريق مصنف آخر.

٧ – ترجمة رواة الإسناد ترجمة موجزة معتمدة في ذلك على التقريب إلا إذا دعت الحاجة لغير ذلك.

٨ – العناية بنقل كلام الأئمة حول الحديث.

٩ – بيان الغريب من الألفاظ، والمشكل من المعاني، والتعريف بالأماكن والبقاع.

خطة البحث:

ويتكون البحث من مقدمة عرضت فيها مشكلة البحث وأهدافه وإجراءاته وخطته، ومبحثين:

- **المبحث الأول: التعريف بموضوع المخطوط ومؤلفه.**
  - المطلب الأول: التعريف بالجزء والمنتخَب.
  - المطلب الثاني: التعريف بالمصنف والمنتخِب.
  - المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية.
- **المبحث الثاني: تحقيق نص المخطوط.**

المبحث الأول

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

التعريف بالمنتخَب

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالجزء والمنتخَب.

الجزء: في اصطلاح المحدثين: هو تأليف يجمع الأحاديث المروية عن رجل واحد سواء كان ذلك الرجل من طبقة الصحابة أو من بعدهم: ك(جزء حديث أبي بكر) -و(جزء حديث مالك).. كما أنه يطلق الجزء على التأليف الذي يدرس أسانيد الحديث الواحد، ويتكلم عليه مثل: (اختيار الأولى في حديث اختصام الملأ الأعلى) للحافظ ابن رجب، كما أن الأجزاء الحديثية قد توضع في بعض الموضوعات الجزئية مثل: (جزء القراءة خلف الإمام)للبخاري. و(الرحلة في طلب الحديث) للخطيب البغدادي. وقد يجمع في الجزء أحاديث انتخبها المؤلف لما وقع لها في نفسهن ك(العشاريات)[٢]، و(العشرينات)، و(الأربعينات)، و(الخمسينات)، و(الثمانيات). ويتفاوت حجم الأجزاء من بضع أوراق إلى العشرات، والغالب أن تكون صغيرة، وتمتاز بأنها تبرز علم الأئمة، وذلك لأن إفراد الموضوع الجزئي بالبحث يتطلب استقصاءاً وعمقاً[٣].

قلت: وجزء ابن خزيمه لم أقف على حجمه ولا اسمه، ولا موضوعه، والأحاديث التي انتخبها ابن حجر منه، أخرجها من المحدثين من يروون عن طريقه كابن بشران في الأمالي.

المنتَخب: أن ينتخب الراوي من حديث شيخه فيكتبه بإسناد إلى نفسه.

قال سليمان بن موسى: «يجالس العلماء ثلاثة: رجل يسمع ولا يكتب ولا يحفظ فذاك لا شيء، ورجل يكتب كل

(٢) مثل (الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية). قال ابن حجر (ص: ١٩): «فهذه أحاديث عشاريات الأسانيد، تتبعتها من مسموعاتي، والتقطتها من مروياتي، ومن المعلوم أن هذا العدد هو أعلى ما يقع لعامة مشايخي الذين حملت عنهم، وقد جمعت ذلك فقارب الألف من مسموعاتي منهم».

(٣) (منهج النقد في علوم الحديث) (ص: ٢٠٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

شيء سمعه فذلك الحاطب، ورجل يسمع العلم فيتخيره ويكتب فذاك العالم»[٤] **إلا أن علماء الحديث نهوا عن الانتخاب،** قال ابن الصلاح: «روي عن وكيع بن الجراح أنه قال: «لا ينبل الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو مثله، وعمن هو دونه»...، وليس بموفق من ضيَّع شيئاً من وقته في الاستكثار من الشيوخ، لمجرد اسم الكثرة وصيتها. وليس من ذلك قول أبي حاتم الرازي: «إذا كتبت فقمش، وإذا حدثت ففتش». وليكتب، وليسمع ما يقع إليه من كتاب أو جزء على التمام، ولا ينتخب. فقد قال ابن المبارك: «ما انتخبت على عالم قط إلا ندمت» وروينا عنه أنه قال: «لا ينتخب على عالم إلا بذنب»، وروينا – أو بلغنا –... عن يحيى بن معين أنه قال: «سيندم المنتخب في الحديث حين لا تنفعه الندامة»... ولم يقنع الإمام أحمد بانتخاب كتب غندر كما فعل ابن المديني وغيره، بل قال: ما أعلم أحدا نسخ كتبه غيرنا.

وجعلوه للضرورة بشرطه في المنتخِب والمصنف، والمنتخَب والمنتخَب منه.

شروط في المنتَخِب والمصنِف:

١ – أن يكون المحدث مكثراً، وفي الرواية متعسراً، فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه فيكتب عنه ما لا يجده عند غيره ويتجنب المعاد من رواياته.

٢ – أن يكون المصنف أو المنتخب من الغرباء الذين لا يمكنهم طول الإقامة والثواء. فلا يتسع الوقت له، أو لضيق يد الطالب ونحو ذلك[٥].

٣ – أن لا يكون المنتخِب ممن اتسع مسموعه بحيث تكون كتابة الكتب أو الأجزاء كاملة كالتكرار.

٤ – أهلية المنتخِب وتمييزه لما يصلح للانتقاء، بحيث يكون مجتهداً مجيداً للانتخاب، بنفسه، ومن قَصُرَ عن هذه الأهلية، استعان في انتخابه بالحفاظ العارفين المجيدين للانتخاب كأبي زرعة الرازي، والنسائي، والدارقطني، وابن أبي الفوارس، واللالكائي ؛ فإنهم كانوا ينتخبون على الشيوخ، والطلبة تسمع وتكتب بانتخابهم، واقتفى من بعدهم أثرهم في ذلك قال السخاوي: «وإلا فمتى لم يكن عارفاً وتولّى ذلك بنفسه أخلّ، كما وقع لابن معين في ابتداء أمره مما حكاه عن نفسه، قال:

---

(٤) (الجامع لأخلاق الراوي) (١٥٥/٢).

(٥) المصدر السابق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

دفع إليّ ابن وهب عن معاوية بن صالح خمسمائة أو ستمائة حديث، فانتقيت شرارها لكوني لم يكن لي بها حينئذ معرفة»[٦].

قال ابن الصلاح: «فإن ضاقت به الحال عن الاستيعاب، وأحوج إلى الانتقاء، والانتخاب، تولى ذلك بنفسه إن كان أهلاً مميزاً، عارفاً بما يصلح للانتقاء، والاختيار، وإن كان قاصراً عن ذلك استعان ببعض الحفاظ لينتخب له..»[٧].

شروط في المنتَخب والمنتخَب منه:

١ – سعة حجم الكتاب أو الجزء المنتخَب منه، وتعسر استيعاب كتابته وإسماعه.

٢ – تجنب التكرار للمادة المنتخَبة بأن تكون عنده أو عند من يُسمعهم، وأما من لم يتميز للطالب مُعَاد حديثه من غيره، وما يشارك في روايته مما يتفرد به، فالأولى أن يُكتب حديثه على الاستيعاب دون الانتقاء والانتخاب[٨]. قال السخاوي: «أن يقتصر على ما ليس عنده وعند من ينتخب لهم، فذكر أبو أحمد بن عدي عن أبي العباس بن عقدة قال: كنا نحضر مع الحسين بن مُحَمَّد المعروف بعبيد، ويلقب أيضا (العجل)، عند الشيوخ وهو شاب، فينتخب لنا، فكان إذا أخذ الكتاب كلمناه فلا يجيبنا حتى يفرغ، فسألناه عن ذلك، فقال: إنه إذا مرّ حديث الصحابي أحتاج أتفكر في مسند ذلك الصحابي، هل الحديث فيه أم لا؟ فلو أجبتكم خشيت أن أزلّ، فتقولون لي: لم انتخبت هذا وقد حدثنا به فلان»[٩].

٣ – وضع علامة في الأصل على المادة المنتخَبة للمعارضة: قال السخاوي: «وكانت العادة جاريةً برسم الحافظِ علامةً في أصلِ الشيخ، لأجل تيسر معارضة ما كتبوه به، أو لإمساك الشيخ أصله بيده، أو للتحديث منه، أو لكتابة فرع آخر منه ؛ حيث فقد الأول، واختلف اختيارهم في كيفيته لكونه لا حَجّر فيه، فعلّموا (إما خطاً) بالحمرة، ثم منهم من يجعله عريضا في الحاشية اليسرى، (أو) علّموا بصورة (همزتين) بحبر في الحاشية اليمنى (أو بصاد) ممدودة بحبر في الحاشية أيضا (أو بطا) مهملة

---

(٦) (فتح المغيث) (٣٠٢/٢).
(٧) (مقدمة ابن الصلاح) (ص: ٢٤٩).
(٨) انظر: (الجامع لأخلاق الراوي)(١٥٥/٢).
(٩) (فتح المغيث) (٣٠١/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

ممدودة كذلك»[١٠].

المطلب الثاني: التعريف بالمصنف والمنتخِب.

المصنِف: أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، أبو علي: الشَّيْخُ، المحَدِّث، الثقة، أَبُو عَلِيٍّ أحمد بن الفَضْلِ بنِ العباس بن خزيمة البغدادي.

سَمِع: أَبَا قِلاَبَةَ الرَّقَاشِيَّ، وعبدالله بنَ رَوْحٍ المِدَائِنِيَّ، ومُحَمَّد بن إسماعيل السُّلَمِيّ، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وَطَبَقَتَهُم ببغداد، ولم يرحل. وحَدَّثَ عنه: الدارقطني والحاكم، وَابْن رَزْقُوَيْه، وأبو الحسين بِشْرَانَ، وأخوه عبدالملك، وَآخَرُوْنَ.

صاحب الفوائد في الحديث.

وَقَالَ أَبوَ الفَتْح بنُ أَبِي الفَوَارس: هو أَوَّل شَيْخ سَمِعْتُ منه.

قال الذهبي: ولد سنة ثلاث وستين وَمائَتَيْنِ. وتوفي في صفر سنة سبع وأربعين وثلاث مائَة.

وَقَعَ لِي الجزء الثالث من حديثه ، وهو أقدم شيخ لعبد الملك بنِ بِشْرَان[١١].

المنتخِب: هو شيخ الإسلام الأستاذ إمام الأئمة شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن على بن أحمد الكناني، العسقلاني، المصري، القاهري، الشافعي، يعرف بابن حجر، وهو لقب لبعض آبائه. كان مولده في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطئ النيل بمصر القديمة. ونشأ الحافظ ابن حجر يتيماً؛ إذ مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة. وكان الحافظ قد راهق ولم تعرف له صبوة ولم تضبط له زلة. حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، وقد أُعْطي حافظة قوية، ولازم كثيراً من الشيوخ من المحدثين والفقهاء والقرّاء واللغويين والأدباء، واستفاد من علومهم. وحُبّب إليه الحديث النبوي، ولازم الحافظ العراقي عشر سنين، وانتفع بملازمته كما لازم شيوخاً آخرين في الحديث وفي فنون أخرى.

---

(١٠) (فتح المغيث) (٣٠٣/٣).

(١١) انظر : (تاريخ بغداد) (١٠٩/٥)، (سير أعلام النبلاء) ، (٥١٦/١٥)، (سلم الوصول إلى طبقات الفحول) (١٩٢/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

رحلاته في طلب العلم: كانت الرحلة في طلب العلم سنة متبعة منذ فجر الإسلام، فكان الصحابة يرحلون إلى رسول الله "ﷺ" ليتلقوا عنه مبادئ الإسلام وتوجيهاته، ورحل الصحابة والتابعون بعضهم إلى بعض، ثم تتابعت الأجيال الإسلامية على هذا النهج لا سيما أهل الحديث، واستمروا على هذه الحال إلى عهد الحافظ ابن حجر ~ فكان واحدا من هؤلاء الأفاضل الشغوفين بالعلم والتضلع منه، فأخذ بحظ وافر في هذا المجال فجال في مصر، والشام، والحجاز، واليمن، والتقى بعدد كبير من العلماء في هذه البلدان، وحمل عنهم شيئاً كثيراً من العلم، واستفاد منهم، وأفاد.

وبلغ مجموع شيوخه ستمائة وزيادة على أربعين شيخا، فمن شيوخه الذين لازمهم وكان لهم أثر واضح في نبوغه وحياته:
إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن علوان التنوخي. عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني العسقلاني.
عمر بن علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله المعروف
بابن الملقن.

تلاميذ الحافظ ابن حجر:

إن المكانة الرفيعة التي تبوأها الحافظ ابن حجر بعلمه الواسع وأخلاقه الكريمة وبُعْد صيته وطريقته المثلى في التدريس والتربية قد لفتت أنظار الناس من علماء وطلابّ فتنافسوا في الرحلة إليه، والأخذ عنه لينهلوا من علومه الغزيرة، وليفيدوا من آدابه وأخلاقه الرفيعة، فكثر عددهم، وأصبح رؤساء العلماء من كل مذهب، وفي كل قطر إسلامي من تلاميذه. والمجال هنا لا يتسع إلا لذكر قليل منهم.. فمنهم: إبراهيم بن علي بن الشيخ بن برهان الدين بن ظهيرة المكي. أحمد بن عثمان بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني. مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي.

ثناء العلماء على الحافظ ابن حجر مكانته بينهم:

إن مكانة ابن حجر العلمية، وسمو آدابه وأخلاقه، جعلت العلماء من شيوخه، وأقرانه، وتلاميذه، ومن بعدهم تفيض ثناء عليه، وتشيد بمكانته، ورسوخ قدمه في العلم والفضل، سجّل من ذلك تلميذه السخاوي الشيء الكثير لشيوخه وأقرانه وتلاميذه، وسجل ذلك المؤرخون وغيرهم، وسوف أجتزئ من ذلك بما يسمح به المقام هنا:

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

فقد كتب شيخه العلامة عبد الرحيم بن الحسين العراقي: «ولما كان الشيخ العالم الكامل الفاضل الإمام المحدث المفيد المجيد الحافظ المتقن الضابط الثقة المأمون شهاب الدين أبو الفضل ابن الشيخ الإمام العالم الأوحد نور الدين علي العسقلاني المصري الشهير بابن حجر نفع الله به، وبلغه غاية أربه ممن وفقه الله لطلبه... إلى أن قال: فجمع الرواة والشيوخ، وبيّن الناسخ والمنسوخ، وجمع الموافقات والأبدال، وميّز بين الثقات والضعفاء من الرجال، وأفرط بجده الحثيث حتى انخرط في مسلك أهل الحديث، وحصل في الزمن اليسير على علم غزير».

وفاته:

بعد تلك الحياة الحافلة بالنشاط الواسع في خدمة العلم، ورفع مناره والجهاد في نشره وإشاعته بمختلف السبل من تدريس وإملاء وتأليف وفتاوى وغيرها ذلك النشاط الذي استغرق ما يقرب من ستين عاماً بعد كل هذا وافاه الأجل المحتوم – سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا – على إثر مرض بدأ به من ذي القعدة من سنة (٨٥٢) هـ كان يوم موته عظيماً على المسلمين، وحتى على أهل الذمة، ورثاه عدد من الشعراء.

مؤلفات الحافظ ابن حجر:

لقد جال الحافظ ابن حجر بقلمه في كل مجال من مجالات العلوم الإسلامية والعربية، وأصبح من العسير أن يحيط أحد بنشاطه أو يحصي مؤلفاته. لذا نرى بعضاً ممن ترجموا له يكتفي أن يقول في عدد مؤلفاته أنها تزيد عن مائة وخمسين مؤلفاً. ومنهم من يقول أنها تزيد على المائة. لأجل هذا سأكتفي بالإشارة إلى بعضها فمنها:

١– إتحاف المهرة بأطراف العشرة. الإصابة في تمييز الصحابة. إنباء الغمر بأبناء العمر. بلوغ المرام من أدلة الأحكام. تبصير المنتبه وتحرير المشتبه. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. تغليق التعليق، تقريب التهذيب، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. تهذيب التهذيب، الحواشي على تلخيص المستدرك. الدراية في تلخيص تخريج أحاديث الهداية. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لسان الميزان. المطالب العلية بزوائد المسانيد الثمانية.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

نخبة الفكر وشرحها نزهة النظر(١٢).

المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية.

المخطوط له نسختان:

النسخة الأولى: تقع ضمن مجموع كبير عدد أوراقه (٣١٦) ورقة يتضمن (٣١) جزءاً حديثياً. وأصل هذا المجموع موجود في المكتبة الأحمدية بحلب.

ومنتخب ابن حجر هو السادس والثلاثون من أجزاء المجموع.

ويقع هذا المنتخب في أربعة أوراق تبدأ من رقم (٣٠٤) إلى رقم (٣٠٧)من أوراق المجموع.

وبين دفتيه تسعة عشر حديثاً مسنداً إلى ابن خزيمه.

كتب ناسخ المخطوط في أول ورقة للمخطوط منتخب من الجزء الثالث من حديث أبي علي أحمد الفضل بن خزيمة، انتخاب شيخنا شيخ الأسانيد أبي الفضل ابن حجر العسقلاني.

وكتب ابن حجر بخطه على من قرأ هذا الجزء حيث أورد مشائخه فيه، ثم كتب تاريخ إجازته له. وقد نص بعد نهاية الحديث التاسع عشر على أنه آخر المنتقى. وعلى هامش المخطوط الأول كلاماً عرضياً لم أتمكن من قراءته.

النسخة الثانية: وله نسخة مصورة في جامعة الإمام رقم ٧٢٣٦

تتكون من ٧ ورقات. بين دفتيها تسعة عشر حديثاً مسنداً.

ومكتوب عليها عورض ولله الحمد. وفي آخر صفحة أورد السماعات لهذا المنتخب.

* * *

(١٢) انظر :(الجواهر والدرر في ترجمة ابن حجر).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

المبحث الثاني: تحقيق نص المخطوط

منتخب من الجزء الثالث من حديث أبي علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، انتخاب شيخنا شيخ الأسانيد أبي الفضل ابن حجر العسقلاني.

[رواية أبي القاسم عبدالملك بن مُحَمَّد بن بشران(١٣). عنه.

رواية أبي غالب مُحَمَّد بن الحسن الباقلاني(١٤) عنه.

رواية أبي علي الحسن جعفر بن عبد الصمد المتوكل(١٥) عنه.

رواية أبي المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن اللتي(١٦) عنه](١٧).

الحمد لله وحده

[قرأت هذا الجزء من حديث ابن عبد الحكم(١٨) على شيخ الإسلام الشيخ عبد الحق بن مُحَمَّد السنباطي(١٩)،

---

(١٣) عبد الملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران بن مُحَمَّد بن بشر بن مهران، أبو القاسم الأموي الواعظ، كان صدوقا ثبتا صالحا، (ت١٤٣هـ). (تاريخ بغداد) (١٨٨/١٢).

(١٤) مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو غَالِبٍ، البَاقِلاَّنِيُّ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، المحَدِّثُ، عَاشَ ثَمَانِيْنَ سَنَةً أَوْ أَزيَدَ، (ت١٠٥هـ)، (سير أعلام النبلاء) (٢٣٥/١٩).

(١٥) الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكّل على الله، أبو عليّ الهاشميّ، الْعَبَّاسيّ، البغدادي وكان شيخًا صالحًا، (ت٥٥٤هـ). (تاريخ الإسلام) (٨٣/١٢).

(١٦) ابْنُ اللَّتِّيِّ أَبُو المنَجَّى عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، المسْنِدُ، المعَمَّر، وَكَانَ شَيْخاً صَالِحاً، مُبَارَكاً، عَامِّياً، عَرِيّاً مِنَ العِلْمِ! قَالَ ابْنُ نُقْطَة: سَمَاعُه صَحِيْحٌ، وَلَهُ أَخ زوَّر لأَخِيه عَبْد اللهِ إِجَازَاتٍ مِنِ ابنِ نَاصِر وَغَيْرِه، وَإِلَى الآنَ مَا عَلمته رَوَى بِهَا شَيْئاً وَهِيَ إِجَازَة بَاطِلَة، قُلْتُ: (ت٦٣٥هـ)، وَمَا رَوَى مِنَ المزَوَّر لَهُ شَيْئاً. (سير أعلام النبلاء) (١٥/٢٣).

(١٧) مابين المعكوفتين من النسخة الثانية من المخطوط مكتوب على أول ورقة فيه.

(١٨) لم أتمكن من تعيينه. لعله: عبد الحق بن مُحَمَّد بن عبد الكاف السعدي المصري مجد الدين. (ذيل التقييد)(١١٥/٢)، سمع على عبد

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

والسادس من أمالي ابن معروف[٢٠]، نعزوها في هذا المجلد، والأول من حديث علي بن حرب الطائي[٢١]،..... أوله لا حسد إلا في اثنتين[٢٢]، والأربعين الموافقات للأئمة الستة للحافظ الدمياطي[٢٣]، والبعث والنشور للإمام الحافظ الكبير عبدالله بن الإمام الحافظ أبي داود السجستاني[٢٤]، وجزء البطاقة[٢٥]، ومجلسا من أمالي أبي مُحَمَّد الجوهري[٢٦]، أوله حديث خلوف فم الصائم[٢٧]، وآخره موالاة [.....][٢٨] أحمد الكديمي[٢٩] وفي آخره من رواية ابن خلال[٣٠]، ومن أول تقريب الأسانيد

القوي الفقاعي سنن ابن ماجه سنة ٦٦٨هـ.

(١٩) لم أقف على ترجمته.

(٢٠) مخطوط لم يطبع.

(٢١) علي بن حرب بن مُحَمَّد بن حرب بن حيان بن مازن بن الغضوبة الطائي، أبو الحسن الموصلي، قال النَّسَائي: صالح. وَقَال أبو حاتم: صدوق. وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة. فسمع وصنف حديثه وأخرج المسند، (ت٢٦٥هـ). (تهذيب الكمال) (٣٦٤/٢٠) قلت: لعل هذا الحديث من مسنده.

(٢٢) هذا حديث أخرجه البخاري (٢٥/١) (٧٣) عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ "ﷺ": «لاَ حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

(٢٣) الحافظ الكبير النسَّابة شرف الدين أبو مُحَمَّد عبد المؤمن بن خلف التوني الدِّمْيَاطي، (ت٧٥هـ)، كان إمام أهل الحديث، المجمع على جلالته، الجامع بين الدّراية والرّواية وهو الذي اشتمل «معجم شيوخه» على نحو ألف شيخ، وهو أول من درس للمُحَدّثين بمصر، وله مصنفات كثيرة. (سلم الوصول إلى طبقات الفحول) (٣١٠/٢). قلت: لم أقف على كتابه الموافقات للأئمة الستة.

(٢٤) وهو مطبوع باسم البعث، لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت٣١٦هـ).

(٢٥) مطبوع باسم جزء البطاقة، لحمزة بن مُحَمَّد بن علي بن العباس، أبو القاسم الكناني المصري (المتوفى: ٣٥٧هـ)، عرف: بالبطاقة لحديث وقع فيه. وَلَيْسَت مرتبَة على الْأَبْوَاب، وَلَا على المسانيد. وصناعة العلل ظاهرة في كتابه «جزء البطاقة» على صغره.(الغاية في شرح الهداية في علم الرواية) (ص: ٧٩)، (جهود المحدثين في بيان علل الحديث) (ص: ٣٠)، (كشف الظنون) (٥٨٦/١).

(٢٦) (مجلسان من أمالي أبي مُحَمَّد الجوهري)، المؤلف: الحسن بن علي بن مُحَمَّد، أبو مُحَمَّد الجوهري (المتوفى: ٤٥٤هـ).
مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

(٢٧) أخرجه البخاري (١٥٧/٩) (٧٥٣٨)عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ "ﷺ" يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ، قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ».

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

للحافظ زين الدين العراقي(٣١)، من قوله كتاب الطهارة إلى قول باب الجماعة والمشي اليها، بسند المستمع آخر الكتاب سماعاً، فسمع الأخير أجمع: ولدي عبدالله أبو الفرج جمال الدين(٣٢)، ومُحَمَّد بن أحمد بن عبدالمحسن المملي(٣٣)، وأجاز(٣٤) المسمع(٣٥) يرويه [.....](٣٦) في يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب مُحَمَّد بن أحمد المظفري(٣٧)، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى اله وصحبه وسلم.

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد:

---

(٢٨) لم أتمكن من قراءته.

(٢٩) لم أقف على من اسمه أحمد ولعله مُحَمَّد بن أحمد بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن عبد الله عثمان بن عفان، يعرف بالكديمي وبالطيالسي أيضا:سكن مصر، وحدث بها عَنِ: الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن الوليد الفارسي. رَوَى عَنْهُ: أَبُو الفتح عَبْدالْوَاحِدِ بْن مُحَمَّد بْن مسرور. وَقَالَ: ما علمت من أمره إلا خيرا. (تاريخ بغداد)(١/٣٥٠).

(٣٠) لم أقف عليها.

(٣١) كتاب (تقريب الأسانيد)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ). مطبوع.

(٣٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣٣) مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد المحسن، الْحُسَيْنِيّ، الغرافيّ، (ت٦٩٩هـ)، رَأَيْته بمصر حضورًا، وسمع من أصحاب السِّلَفيّ. أخذ عَنْهُ ابن حبيب وابن سيّد النّاس. (تاريخ الإسلام) (١٥/٩٢٨).

(٣٤) الإجازة من طرق تحمل الحديث، وهي الإذن بالرواية، وصورتها أن يقول الشيخ للراوي شفاها أو كتابة أو رسالة، أجزت لك أن تروي عني الكتاب الفلاني، أو ما صح لك من مسموعاتي من غير أن يسمع ذلك منه أو يقرأه عليه، والجمهور على قبول إجازة معين لمعين.انظر: (تقريب الرواي) (١/٢٨٦)، (توثيق النصوص) (٣٤).

(٣٥) التلميذ الذي يسمع الحديث «سمعته حدثني لمن سمع... من لفظ شيخ بانفراد المستمع، قال الحافظ فاللفظان الأولان من صيغ الأداء وهما سمعت وحدثني صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع بين أهل الحديث اصطلاحا». (إسبال المطر على قصب السكر نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) (ص: ٣٤٣).

(٣٦) لم أتمكن من قراءتها.

(٣٧) لم أقف له على ترجمة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبِي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

[فقد قرأت جميع هذا الجزء[٣٨] على راويه الشيخ العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الحنبلي الموصلي الدمشقي[٣٩] سماعه له على المسندة عائشة بنت عبد الهادي[٤٠] بسنده من مسمعه [.....المسمع.....][٤١] عبدالرحمن بن مُحَمَّد[٤٢] وصالح بن عبدالرحمن بن عبدالله بن وهب البغدادي[٤٣] [.....][٤٤] وأحمد بن مُحَمَّد بن يوسف[٤٥] [.....][٤٦] في يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول ٨٤٤ [.....][٤٧]. قاله وليد بن يوسف بن [.....][٤٨] بنظر ابن حجر العسقلاني [.....][٤٩] وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ والمكان الجزء من منتقى

---

(٣٨) وهذه من صيغ التحمل وهي القراءة على الشيخ، وسماها أكثر المحدثين عرضا، من حيث إن القارئ يعرض على الشيخ ما يقرؤه، ولا خلاف أنها رواية صحيحة (توثيق النصوص):٣١). هذا اللفظ من أجود وأسلم ألفاظ أداء صيغ التحمل بالقراءة على الشيخ. (توثيق النصوص): ٣٣).

(٣٩) أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد، شهاب الدين، أبو العباس:محدث، مفسر، له اشتغال بالتاريخ، من علماء الحنابلة، اعتنى بعلم الحديث كثيرا ودأب فيه، وكان أستاذا في العربية، وله يد طولى في التفسير. (معجم المفسرين) (٧٢/١).

(٤٠) عائشة بنت مُحَمَّد بن عبد الهادي المقدسي، أم مُحَمَّد: سيدة المحدثين في عصرها، بدمشق. وبها مولدها ووفاتها. قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار. وروي عنها ابن حجر، وقرأ عليها كتبا عديدة. وانفردت في آخر عمرها بعلم الحديث. وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء، كانت أسند أهل الأرض في عصرها. (الأعلام) للزركلي (٢٤١/٣).

(٤١) لم أتمكن من قراءتها.

(٤٢) لم أقف له على ترجمة.

(٤٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤٤) لم أتمكن من قراءتها.

(٤٥) لم أقف له على ترجمة.

(٤٦) لم أتمكن من قراءتها.

(٤٧) لم أتمكن من قراءتها.

(٤٨) لم أتمكن من قراءتها.

(٤٩) لم أتمكن من قراءتها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

من السفينة البغدادية للسلفي[٥٠] وجزء بن [.....][٥١] وجزء أبي الجهم الباهلي[٥٢] والمسلسل بالأولين[٥٣] قاله بن [.....][٥٤] بنظر ابن حجر][٥٥].

بسم الله الرحمن الرحيم

[رواه الشيخ سيف الدين أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن زين[٥٦] قرأه عليه في يوم الأحد ش ربيع الأول سنة ٨٤٤هـ، أنا المسندة عائشة بنت مُحَمَّد عبد الهادي المقدسية[٥٧] سماعا عليها[٥٨]][٥٩] أنا [المسند][٦٠] أبو العباس أحمد بن أبي

---

(٥٠) منتقى من السفينة البغدادية للسلفي المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، مطبوع كجزء حديثي.

(٥١) لم أتمكن من قراءتها.

(٥٢) العلاء بن موسى بن عطية، أبو الجهم الباهليّ، (ت٢٣٠هـ). صاحب الجزء المشهور الذي هو أعلى الأجزاء إسنادًا في سنة خمس عشرة وسبعمائة. قال أبو بكر الخطيب: كان صَدُوقًا، تُوُفِّي ببغداد في أوّل سنة (٢٢٨هـ). (تاريخ الإسلام) (٦٥٠/٥).
وأعلى ما سمعه ابن حجر من الأجزاء المنثورة مطلقًا «جزء أبي الجهم العلاء بن موسى» صاحب الليث بن سعد، فإنه وقع له بالسَّماع المتصل إلى أبي القاسم البغوي، الذي ساوى البخاري ومسلمًا وغيرهما في كثير من الشيوخ، فبينه وبينه ستة أنفس. (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر) (١٢٧/١). وجزء أبي الجهم مطبوع.

(٥٣) ذكره ابن الصلاح في النوع الثالث والثلاثون: معرفة المسلسل من الحديث والتسلسل من نعوت الأسانيد، وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه، واحدا بعد واحد، على صفة أو حالة واحدة. وينقسم ذلك إلى ما يكون صفة للرواية والتحمل، وإلى ما يكون صفة للرواة أو حالة لهم. ومثال ما يكون صفة للرواية والتحمل ما يتسلسل بـ (سمعت فلانا قال: سمعت فلانا) إلى آخر الإسناد، أو يتسلسل بـ (حدثنا) أو (أخبرنا) إلى آخره، ومن ذلك «أخبرنا والله فلان قال: أخبرنا والله فلان» إلى آخره. ومثال ما يرجع إلى صفات الرواة وأقوالهم ونحوها إسناد (وَقد يَقع التسلسل فِي مُعظم الْإِسْنَاد) أَي أَكْثَره، (كَحَدِيث المسلسل بالأولية) أَي الْمَنْسُوب بِالْأولِ، وَهُوَ الحَدِيث المسلسل بِأول حَدِيث سَمعه كل وَاحِد مِنْهُم من شَيْخه. (مقدمة ابن الصلاح) (ص: ٢٧٥)، (شرح نخبة الفكر) للقاري (ص: ٦٥٩).

(٥٤) لم أتمكن من قراءتها.

(٥٥) ما بين المعكوفتين لا يوجد في النسخة الثانية.

(٥٦) لم أقف له على ترجمة.

(٥٧) عائشة بنت مُحَمَّد بن عبد الهادي المقدسي، أم مُحَمَّد: سيدة المحدثين في عصرها، بدمشق. وبها مولدها ووفاتها. قرأت صحيح البخاري على

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

طالب [ابن نعمة بن الحسن][٦١] بن الحجار[٦٢]، أنا أبو المنجا عبد الله [بن عمر بن علي بن زيد][٦٣] ابن اللتي[٦٤] إجازة لم يكن سماعا، أنا أبو علي الحسن بن جعفر بن [عبد الصمد][٦٥] المتوكلي[٦٦]، [سماعا][٦٧] في عاشر شعبان سنة ٤٤، أنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد الباقلاني[٦٨] سماعاً في يوم الأربعاء من ربيع الأول سنة خمس مائة، أنا أبو القاسم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران الزاهد[٦٩] [قرأة علينا][٧٠]، أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، [سماعا في المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة][٧١].

الحافظ الحجار. وروي عنها ابن حجر، وقرأ عليها كتبا عديدة. وانفردت في آخر عمرها بعلم الحديث. وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء، قال الصفدي: كانت أسند أهل الأرض في عصرها. ماتت على الصحيح قبيل العصر من يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى سنة (٨١٦هـ). (ذيل التقييد) (٣٨١/٢)، (الأعلام) للزركلي (٢٤١/٣).

(٥٨) من صيغ التحمل. سبق بيانها.

(٥٩) هذا المقطع من الإسناد لا يوجد في النسخة الثانية من المخطوط.

(٦٠) ما بين المعكوفتين لا توجد في النسخة الثانية.

(٦١) ما بين المعكوفتين لا توجد في النسخة الأولى.

(٦٢) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي الصالحي المعمر الأعجوبة شهاب الدين، أبو العباس الحجار، مسند الدينا. سمع على الحسن بن المبارك الزبيدي صحيح البخاري بكماله وروى بالإجازة شيئاً كثيراً من الكتب والأجزاء، (ت٧٣٠هـ). (ذيل التقييد) (٣١٧/١).

(٦٣) ما بين المعكوفتين لا توجد في النسخة الأولى.

(٦٤) سبقت ترجمته.

(٦٥) ما بين المعكوفتين لا توجد في النسخة الأولى.

(٦٦) سبقت ترجمته.

(٦٧) ما بين المعكوفتين لا توجد في النسخة الثانية.

(٦٨) سبقت ترجمته.

(٦٩) سبقت ترجمته.

(٧٠) ما بين المعكوفتين لا توجد في النسخة الثانية.

(٧١) ما بين المعكوفتين لا توجد في النسخة الثانية. وهذا من عناية المحدثين وحرصهم الشديد على اتصال سندهم إلى المؤلف جعلهم يحرصون

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١ – حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي(٧٢)، ثنا عُبيد بن عُبيدة التيمي(٧٣) ثنا مُعْتَمِرٌ بن سليمان(٧٤)، عَنْ أَبِيهِ(٧٥)، عن سليمان(٧٦)، عَنْ شَقِيقٍ(٧٧)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ(٧٨)، عَنْ عَبْدِاللهِ(٧٩)، عَنِ النَّبِيِّ "ﷺ" قَالَ: «يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ يَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، قال: وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يارب هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لَيْسَتْ له، بُوءُ(٨٠) بِإِثْمِهِ». وعن شيخ(٨١)،.....عن عمرو بن عاصم(٨٢)، عن معتمر به(٨٣).

أشد الحرص على تدوين سماعاتهم للمؤلف آخر الكتاب ويذكرون من شاركهم في هذا السماع، وتاريخ الجلسات التي فرءوا فيها الكتاب، وسميت هذه الجلسات بالسماعات والطباق ومن ألفاظها (قرأت جميع هذا الكتاب). (توثيق النصوص): ٦٧.

(٧٢) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال ابن أبي حاتم: كَتَبَ إليَّ بجزء من حديثه، وكان صدوقاً، قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة.(الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة) (٤٦٦/٥) (الجرح والتعديل)(٦/٥). (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني)(٣٤٧/٢).

(٧٣) في المخطوط رقم (١) التميمي، وتصويبه في هامش النسخة الثانية من المخطوط قال:صوابه التيمي.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: عبيد بن عبيدة، ثقة بصري، وقال: عبيد يحدث عن معتمر بغرائب، لم يأت بها غيره. (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني)(٤٣٨/٢)، (لسان الميزان) ٤ (٥٥٠٧).

(٧٤) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى، أبو محمد البصرى، يلقب الطفيل، مولى بنى مرة، (ت١٨٧هـ)، وقد جاوز الثمانين، ثقة. (التقريب) (ص: ٥٣٩).

(٧٥) سليمان بن طرخان التيمى، أبو المعتمر البصرى، (ت١٣٤هـ)، وهو ابن سبع وتسعين، ثقة عابد. مشهور بالتدليس. (التقريب) (ص: ٢٥٢)، (المدلسين) (ص: ٥٥).

(٧٦) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، ورع لكنه يدلس من الخامسة، (ت١٤٧هـ). (التقريب) (ص: ٢٥٤).

(٧٧) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة، مخضرم مات في خلافة عمر ابن عبد العزيز وله مائة سنة. (التقريب) (ص: ٢٦٨).

(٧٨) عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، (ت٦٣هـ). (التقريب) (ص: ٤٢٢).

(٧٩) عبد الله بن مسعود الصحابي.

(٨٠) أصْلُ البَوَاء اللُّزُوم. (النهاية) (١٥٩/١).

(٨١) إبراهيم ابن المستمر العروقي البصري، (ت٣١٣هـ) صدوق يغرب. (التقريب) (ص: ٩٤).

(٨٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء. (التقريب) (ص: ٤٢٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبِي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

---

(٨٣) هذا الحديث مداره على سليمان الأعمش واختلف عليه على عدة أوجه:

الوجه الأول: الوجه المرفوع:

١ - الأعمش، عن أبي وائل شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا.

أخرجه الطبراني (٩٦/١٠) (١٠٠٧٥)، والدارقطني في «الأفراد» (٢٢٤/أ/الأطراف)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٧/٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩١/٨)، و«الشعب» (٤٩٤٣)، من طريق عبيد بن عبيدة التمار. والنسائي (٤١٩/٣) (٣٤٤٦)، (٣٩٩٧)، من طريق عمرو بن عاصم.

كلاهما (عبيد بن عبيدة، وعمرو بن عاصم) عن معتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان التيمي.

وأخرجه ابن ابي حاتم في العلل ٥١٨/٥، من طريق مندل.

كلاهما (سليمان التيمي، مندل)، عن الأعمش به.

قال الدارقطني: «تفرد به معتمر، عن أبيه، عن الأعمش». وقال: وقيل: عن سليمان التيمي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله؛ مرفوعا. وقال أبو نعيم: «غريب من حديث سليمان التيمي، عن الأعمش، لم يروه عنه إلا ابنه معتمر».

* مندل بن على العنزى، ضعيف. (التقريب) (ص: ٥٤٥).

٢ - الأعمش، عن أبي وائل شقيق، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي مرفوعا.

أخرجه البخاري (١١١/٨) (٦٥٣٢) من طريق حفص بن غياث. وفي (٢/٩) (٦٨٦٤) من طريق عبيد الله بن موسى. ومسلم في (١٣٠٤/٣) (١٦٨٧)، والنسائي (٨٣/٧) (٣٩٩٢) من طريق شعبة. وابن أبي شيبة في «المسند» (١٦١/٢١) (٢٢٩) — وعنه مسلم في نفس الموضع - عن عبده بن سليمان. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٧/٥) (٢٧٩٣٩)، وفي «المسند» (١٦١/٢١) (٢٢٩) — وعنه مسلم في «صحيحه» (١٦٧٨) — وابن أبي حاتم في العلل (٥١٩/٥)، من طريق وكيع. والدارقطني في العلل (٩١/٥) من طريق الثوري.

وذكره الدارقطني في «العلل» (٩٠/٥) فقال: «يرويه الأعمش، عن أبي وائل، رفعه عنه: يحيى القطان، ومُحَمَّد بن عبيد، وعبد الله بن داود الخريبي، وحميد الرواسي، ومالك بن سعير». — لم أقف على روايتهم -.

جميعهم- وعدتهم إحدى عشر- عن الأعمش به.

وتوبع الأعمش على هذا الوجه: تابعه عاصم بن بهدله:

أخرجه النسائي (٨٣/٧) (٣٩٩١)، من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك. والدارقطني في «العلل» (٩١/٥) من طريق الثوري. والطبراني في «الأوسط» (٢٣٤/١) (٧٦٦)، من طريق الفيض بن وثيق الثقفي، عن عبدالوهاب الثقفي، عن عكرمة بن

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

عبدالله البناني. ثلاثتهم عن عاصم، عن شقيق به.

وقال الطبراني: «لم يروه عن عاصم إلاعكرمة بن عبد الله البناني من أهل البصرة، تفرد به الفيض بن وثيق الثقفي».

الوجه الثاني: الوجه الموقوف:

١ – الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود، به، موقوفا.

أخرجه النسائي (٨٤/٧) (٣٩٩٤) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش به.

٢ – الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود، به، موقوفا.

أخرجه معمر في «الجامع» (١٩٧١٧). والنسائي (٨٣/٧) (٣٩٩٣) من طريق الثوري. وذكره الدارقطني ٥/ من طريق علي بن مسهر. ثلاثتهم عن الأعمش به.

قال الدارقطني: «ورواه أبو نعيم وأبو عاصم، عن الثوري، عن الأعمش مرفوعا. وغيرهما يرويه عن الثوري، عن الأعمش، وشك في رفعه».

الوجه الثالث: الوجه المقطوع:

١ – الأعمش، عن عمرو بن شرحبيل، مقطوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٧/٥) (٢٧٩٤٩)، عن وكيع به.

٢ – الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، مقطوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في (الأهوال) (١٨٩) عن خلف بن هشام، عن أبي شهاب، عن الأعمش به.

الوجه الرابع: الوجه المرسل.

الأعمش، شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي مرسلا.

رواه أبو معاوية، عن الأعمش، واختلف عليه:

١– أبو معاوية، عن الأعمش، شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٨٥٧). والنسائي (٨٤/٧) (٣٩٩٥) من طريق أحمد بن حرب.

وابن أبي حاتم في(العلل) (٥٢٠/٥)، من طريق أحمد بن سيار.

ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي مرسلا.

وتوبع أبو معاوية على هذا الوجه: ذكره الدارقطني من طريق جرير، وحميد الرؤاسي.

كلاهما (أبو معاوية، وجرير، وحميد الرؤاسي) عن الأعمش به.

وتوبع الأعمش على هذا الوجه تابعه الفضل بن عياض: أخرجه أبو بكر في الغيلانيات، – ومن طريقه

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

٢ – حدثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم الرازي(٨٤)، ثنا عباس بن الوليد الخلال(٨٥)، ثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ السُّلَمِيّ(٨٦)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(٨٧)، عَنْ أَبِيهِ(٨٨)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "ﷺ": «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ»(٨٩).

ابن الأثير في (أسد الغابة) (٣/٧٣٩)، – من طريق إبراهيم بن الأشعث، عن الفضل بن عياض، عن شقيق به.

٢ – وخالفهما مُحَمَّد بن العلاء فرواه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود، به، موقوفاً. وروايته أخرجها النسائي (٣٩٩٦).

قال ابن ابي حاتم في (العلل) (٥/٥١٩): «فسمعت علي بن شهاب يقول: وجهت هذا الحديث إلى أبي زرعة، فقال: هذا خطأ؛ إنما هو: عن عمرو بن شرحبيل، موقوف».

قال أبو نعيم: «غَرِيب مِن حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، لم يروه عنه إلا ابنه مُعْتَمِرٌ».

قال الدارقطني في(العلل)(٥/٩٠)، بعد أن ساق الاختلاف في الحديث: «وحديث أبي وائل، عن عبد الله، صحيح ويشبه أن يكون الأعمش، كان يرفعه مرة، ويقفه أخرى، والله أعلم».

خلاصة الترجيح:

لعله يتبين لنا أن الطريق الثاني من الوجه الأول المرفوع عن الأعمش هو المحفوظ عنه، حيث رواه عدد من الرواة، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي مرفوعا. وقد توبع عليه الأعمش من عاصم بن بهدله، وهو الذي أخرجه البخاري في صحيحه. بينما تفرد بكل وجه من الوجوه راو واحد، ولعل الأعمش كان يقفه مره، ويرسله مره في مجالس مختلفة ليست من مجالس الإسماع.

الحكم على الحديث: الحديث من الوجه المحفوظ صحيح أخرجه البخاري في صحيحه.

(٨٤) الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان أَبُو الربيع الرازي الكِسائي. (ت٢٩٠هـ)، قال ابن سعيد وكان ثقة، وقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ. تاريخ دمشق (١٤/٣٥٢)، (تاريخ الإسلام) (٦/٧٤٥).

(٨٥) عباس بن الوليد بن صبح الخلال الدمشقي السلمي، صدوق، من الحادية عشرة، (ت٢٤٨هـ). (التقريب) (ص:٢٩٤).

(٨٦) عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي، أبو مُحَمَّد الدمشقي، يعرف بوهب، صدوق. (التقريب) (ص: ٣٦٨).

(٨٧) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم، ضعيف، من الثامنة، (ت١٨٢هـ). (التقريب) (ص: ٣٤٠).

(٨٨) زيد ابن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، (ت١٣٦هـ). (التقريب) (ص: ٢٢٢).

(٨٩) مدار الحديث على زيد بن اسلم وقد اختُلف عليه على أربعة أوجه:

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

٣ – أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل الترمذي(٩٠)، ثنا أبو صالح(٩١)، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ(٩٢) قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ بن

الوجه الأول: زيد بن أسلم، عن ابن عمرَ مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه (٨١٧/٢ رقم ٢٤٤٣) وابن خزيمه – في المنتخب– ومن طريقه ابن بَشران في «الأمالي» (٢٢٨/١ رقم ١٤٠٠)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٥٣٢/١) – والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٣٣/١ رقم ٧٤٤)، من طريق عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه زيد به.

الوجه الثاني: زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمرَ مرفوعا.

أخرجه في (مسند الفاروق) (٤٢١) من طريق حامد بن آدم، عن يونس بن نافع، عن زيد به.

* يونس بن نافع الخراساني. صدوق يخطى. (التقريب) (ص: ٦١٤).

الوجه الثالث: زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة مرفوعًا.

فأخرجه ابن عدي في (الكامل) (٢٣٨/٥) من طريق عاصم بن سليمان العَبدي، عن زيد به.

* عاصم بْن سليمان العبدي يعد فيمن يضع الحديث. (الكامل) (٤١٢/٦).

الوجه الرابع: زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار مرسلاً.

أخرجه ابن عدي – أيضًا – في (الكامل) (١٧٣/٥)، وابن زَنْجويه في «الأموال» (١١٢٦/٣ رقم ٢٠٩١) من طريق عثمان بن عثمان، عن زيد بن أسلم، به،

* عثمان بن عثمان الغطفاني، صدوق ربما وَهِمَ. (التقريب) (ص: ٣٨٥).

والذي يظهر أن الوجه الراجح هو الوجه الرابع، حيث أن راويه أحسن حالاً من البقية، فما عداه إما متروك، أو ضعيف لا يعتد به، أو صدوق يخطئ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، إلا أن متنه صحيح، بشاهده الذي أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤١٧/٤، ٤٤٧ رقم ٢٢٢٧، ٢٢٧٠). من حديث أبي هريرة > قال: قال رسولُ الله "ﷺ": «قال الله تعالى: ثلاثةٌ أنا خَصمُهُم يومَ القيامةِ: رجلٌ أَعطى بي ثم غَدَر، ورجلٌ باع حُرًّا فأكل ثمنَهُ، ورجلٌ استأجَرَ أجيرًا فاستَوفى منه ولم يُعطِهِ أجرَهُ». فالحديث صحيح لغيره.

(٩٠) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، (ت٨٠هـ). (التقريب) (ص: ٤٦٨).

(٩١) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

يزيد(٩٣)، عَنِ سعيد بنِ أَبِي هِلَالٍ(٩٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ(٩٥)، عَنْ أَبِيهِ(٩٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، >، عَنْ رَسُولِ اللهِ "ﷺ" قَالَ «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُصَلِّي فَمَا يُكْتَبُ لَهُ إِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهِ، والتُّسْعُ، والثُّمْنُ، والسُّبْعُ، حَتَّى تُكْتَبَ صَلَاتُهُ تَامَّةً»(٩٧).....

العاشرة، (ت٢٢هـ). (التقريب) (ص: ٣٠٨).

(٩٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور، من السابعة (ت٧٥هـ). (التقريب) (ص: ٤٦٤).

(٩٣) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، (ت٣٩هـ). (التقريب) (ص: ١٩١).

(٩٤) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين وقيل قبلها. (التقريب) (ص: ٢٤٢).

(٩٥) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين. (التقريب) (ص: ٢٣٦).

(٩٦) كيسان أبو سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ثقة ثبت، (ت١٠٠هـ). (التقريب) (ص: ٤٦٣).

(٩٧) مدار الحديث على سعيد المقبري واختلف عليه:

الوجه الأول: سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريره:

أخرجه النسائي في الكبرى (٣١٧/١) (٦١٧) عن مُحَمَّد بن عبدالله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد به.

الوجه الثاني: سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه، عن عمار.

أخرجه أحمد (١٧١/٣١) (١٨٨٧٩)، والبزار في «مسنده» (١٤٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦١١) مختصراً، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦١٥)، وابن حبان (١٨٨٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله العمري عن سعيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٠/١) عن أبي أسامة، عن عبيد الله العمري، به، مختصراً.

* عبيد الله بن عمر العمري المدني، ثقة ثبت. (التقريب) (ص: ٣٧٣).

* عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث. مقبول. (التقريب) (ص:٤٨٦).

الوجه الثالث: سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عنمة، عن عمار بن ياسر.

أخرجه أحمد (١٨٩/٣١) (١٨٩٤)، وأبو داود (٢١١/١) (٧٩٦)، والنسائي في الكبرى (٣١٦/١) (٦١٥)، والبيهقي في الكبرى

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

عن ابن عبد الحكم(٩٨) عن شعيب(٩٩) عن الليث.

٤ – حَدَّثَنَا عبد الله بن روح(١٠٠)، ثَنَا شَبَابَةُ(١٠١)، ثَنَا شُعْبَةُ(١٠٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ(١٠٣)، سمعت أَبا هُرَيْرَةَ يحدِّث عَنِ النَّبِيِّ "ﷺ" قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي ليفسد علي بقطع الصلاة، قال: فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَذَعَتُّهُ(١٠٤)، فلَقَدْ هَمَمْتُ

(٣٩٨/٢) (٣٥٢٧)، من طريق أبي عاصم، عن ابن عجلان عن سعيد المقبري به. وقد اختُلف على ابن عجلان فيه:
فأخرجه الحميدي (١٤٥) عن سفيان بن عيينة، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن رجل من بني سليم، عن عبد الله بن عنمة الجهني، أن رجلاً رأى عمار بن ياسر يصلي صلاةً أخفَّها.
وأخرجه أبو يعلى (١٦٢٨) من طريق سفيان الثوري، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، أن عماراً صلى، فقال له رجل: لقد خففت الصلاة.... وهذا إسناد منقطع، فإن سعيداً المقبري لا يروي عن عمار.
* مُحَمَّد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. (التقريب) (ص: ٤٩٦).
خلاصة الترجيح: لعله يتبين أن الوجه الراجح عن أبي سعيد القبري هو الوجه الثاني فهو من رواية الثقة عبيد الله العمري، بينما رواه على الوجه الأول سعيد بن أبي هلال، وهو صدوق اختلط، وعلى الوجه الثالث ابن عجلان وهو صدوق يخلّط في أحاديث أبي هريرة.
الحكم على الحديث: الحديث من وجهه الراجح حسن، إسناده متصل، ورواته ثقات فيهم المقبول، فالحديث حسن بهذا الإسناد.

(٩٨) مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه ثقة، (ت١٦٨هـ). (التقريب) (ص: ٤٨٨).

(٩٩) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، مولاهم أبو عبد الملك المصري، ثقة نبيل فقيه، (ت١٩٩هـ). (التقريب) (ص:٢٦٧).

(١٠٠)عَبْدُ اللهِ بنُ رَوْحٍ المَدَائِنِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، الشَّيْخُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُوْسٌ. قال السهمي: سألت الدارقطني عن عبد الله بن روح المدائني، فقال: ثقة. وقال الحاكم: قال الدارقطني: عبد الله بن روح المدائني، ليس به بأس. (ت٢٧٧هـ)، وَلَهُ تسعون عَاماً. (سير أعلام النبلاء) (٥/١٣)، (موسوعة أقوال الدارقطني) (٣٥٦/٢).

(١٠١)شَبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، (ت٢٠٤هـ). (التقريب) (ص: ٢٦٣).

(١٠٢) شعبة بن الحجاج ابن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا، من السابعة، (ت٦٠هـ). (التقريب) (ص: ٢٦٦).

(١٠٣)مُحَمَّد بن زياد الجمحي، أبو الحارث المدني، ثقة ثبت، ربما أرسل، من الثالثة. (التقريب) (ص: ٤٧٩).

(١٠٤)جاء في رواية البخاري (٦٤/٢): ثُمَّ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: «فَذَعَتُّهُ: بِالذَّالِ أَيْ خَنَقْتُهُ، وَفَدَعَّتُّهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ ﴾

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ(١٠٥) حَتَّى تُصْبِحُوا، فَتَنْظُرُون إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ #: رَبِّ ﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعْدِيٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾(١٠٦) فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِيًا(١٠٧)»(١٠٨).

٥ – حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل السلمي(١٠٩)، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود(١١٠)، ثنا عكرمة بن عمار(١١١)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة(١١٢)، عن أنس بن مالك، قالَ، قال رسول الله "ﷺ": «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلذراري الْأَنْصَارِ، ولذراري ذراري الْأَنْصَارِ، ولَمَوَالِي الْأَنْصَارِ»(١١٣). وعن أبي معن(١١٤)، عن عمر بن يونس(١١٥)، عن

[الطور: ١٣]: أَيْ يُدْفَعُونَ، وَالصَّوَابُ: فَدَعَتْهُ، إِلَّا أَنَّهُ كَذَا قَالَ، بِتَشْدِيدِ العَيْنِ وَالتَّاءِ».

(١٠٥) السَارِيَةِ وَهِيَ الأُسطُوَانة. (النهاية) (٣٦٥/٢).

(١٠٦) سورة ص، الآية (٣٥).

(١٠٧) (خاسئًا) أي: مطرودًا مبعدًا. (منحة الباري) (٢٨٠/٣).

(١٠٨) أخرجه البخاري (٦٤/٢) (١٢١٠) – (١٢٤/٤) (٣٢٨٤)، من طريق شبابة. وأحمد (٣٤٩/١٣) (٧٩٦٩) والبخاري (١٦٢/٤) (٣٤٢٣)، و(٩٩/١) (٤٦١)، والنسائي في الكبرى (٢٣٥/١٠) (١١٣٧٦)، من طريق مُحَمَّد بن جعفر. ومسلم (٣٨٤/١) (٥٤١)من طريق النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ. ثلاثتهم عن شعبه به.

(١٠٩)سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(١١٠)موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف من صغار التاسعة، (ت٢٠هـ) أو بعدها، وحديثه عند البخاري في المتابعات. (التقريب) (ص: ٥٥٤).

(١١١)عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين. (التقريب) (ص: ٣٩٦).

(١١٢)إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة الأنصاري، وربما ينسب إلى جده المدني، أبو يحيى، ثقة حجة من الرابعة، (ت٣٢هـ) وقيل بعدها. (التقريب) (ص: ١٠١).

(١١٣)أخرجه مسلم، في فضائل الأنصار (١٩٤٨/٤) (٢٥٠٧)، عن أبي معن الرقاشي، عن عمر بن يونس، عن عكرمة، به. وابن حبان (٢٧٢/١٦) (٧٢٨٢)، من طريق النضر بن مُحَمَّد، عن عكرمة به. وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة عن أنس >.

(١١٤)زيد بن يزيد الثقفي، أبو معن الرقاشي البصري، ثقة من الحادية عشرة. (التقريب) (ص: ٢٢٥).

(١١٥)عمر ابن يونس بن القاسم اليمامي، ثقة من التاسعة، (ت٢٠٦هـ). (التقريب) (ص: ٤١٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

عكرمة.

٦ – ثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رُغَاثٌ(١١٦)، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ(١١٧)، ثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ(١١٨)، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْهَجَرِيِّ(١١٩) عَنْ مَحْدُوجٍ الذُّهْلِيِّ(١٢٠)، عَنْ جسْرَةَ(١٢١)، أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ "ﷺ" إِلَى صَرْحَةٍ(١٢٢) فِي هذا الْمَسْجِدِ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «أَلا إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لا يَحِلُّ لِجُنُبٍ، وَلا لِحَائِضٍ، إِلا لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَزْوَاجِهِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ، أَلا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمُ الأَسْمَاءَ أَنْ تَضِلُّوا»(١٢٣).

---

(١١٦)عيسى بن عبد الله بن سنان، رغاث، أبو موسى الطيالسي، يعرف بدلويه. ثقة. (ت٧٧هـ)، وكان يعد في الحفاظ. ت(تاريخ بغداد) (١٧٠/١١)، (موسوعة أقوال الدارقطني) (٥٠٧/٢).

(١١٧)الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي، الأحول، أبو نعيم الملائي، ثقة ثبت من التاسعة، (ت١٨هـ)، وهو من كبار شيوخ البخاري. (التقريب) (ص: ٤٤٦).

(١١٨)عبد الملك بن حميد بن أبي غَنية الخزاعي الكوفي، ثقة من السابعة. (التقريب) (ص: ٣٦٢).

(١١٩)أبو الخطاب الهجري: عمرو بن عمير الحجازي، مجهول من الثالثة. (التقريب) (ص: ٤٢٥).

(١٢٠)محدوج الباهلي مجهول، من السادسة، أخطأ من زعم أن له صحبة. (التقريب) (ص: ٥٢١).

(١٢١)جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية، مقبولة، ويقال إن لها إدراكا. (التقريب) (ص: ٧٤٤).

(١٢٢)صرحة المسجد: ساحته. انظر: لسان العرب (٥١١/٢).

(١٢٣)هذا الحديث مداره على جسرة بنت دجاجة، واختلف عليها على وجهين:

الوجه الأول: جسرة بنت دجاجة، عن أم سلمة، عن النبي:

أخرجه أبو زرعة في الفوائد المعللة (١٢٩)، وابن أبي شيبة في «مسنده» -كما في «المطالب العالية» (١٨٢) – وابن ماجه في «سننه» (٦٤٥)، وابن خزيمه في المنتخب – وعنه ابن بشران في الأمالي (٢٢٤/٢) (١٣٩٠) والطبراني في «الكبير» (٣٧٣/٢٣ رقم ٨٨٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٩١/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦٥/٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤٠/٤٢)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنية، عن أبي الخطاب، عن محدوج الذهلي، عن جسرة به.

إسناده ضعيف لجهالة أبي الخطّاب الهَجَري، ومَحدوج الذُّهْلي.

الوجه الثاني: جسرة بنت دجاجة، عن عائشة عن النبي.

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٢٣/٣) (١٧٨٣)، وأبو داود (١٦٦/١) (٢٣٢)، – ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤٤٢/٢) –

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

٧ – حَدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي(١٢٤)، ثَنَا عَفَّان(١٢٥)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(١٢٦)، عَنْ حُمَيْدٍ(١٢٧)، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ(١٢٨)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قال: «كَانُوا لَا يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّعَامِ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللهِ "ﷺ"

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٧/٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٤/٢) (١٣٢٧)، والدولابي في الأسماء والكنى (٤٤٦/٢) (٨٤٣)، من طريق عبد الواحد بن زياد، عن أفلت بن خليفه عن جسرة به.

قال البخاري: «وقال ابن مهدي: عن سفيان، عن فليت الذهلي، سمع جسرة بنت دجاجة ودهثمة. وعند جسرة عجائب». وقال أيضاً في (١٨٤/٦): «ولا يصح عن النبي».

* أفلت ابن خليفة العامري صدوق. (التقريب) (ص: ١١٤).

ولعل الراجح هذا الوجه حيث رواه عبد الواحد بن زياد ثقة، عن أفلت وهو صدوق، بينما رواه على الوجه الأول مجاهيل. قال أبو زرعة: يقولون: عن جسرة، عن أم سلمة؛ قال أبو حاتم في (العلل) (١٣٨/٢): «والصحيح عن عائشة». وقال الزيلعي: في «نصب الراية» (١٩٥/١): «والصحيح: عن جسرة، عن عائشة».

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأن في رواته أفلت صدوق، وجسرة مقبولة، ولم تتابع، فهي لينة الحديث، ولم أقف له على شواهد تقويه.

(١٢٤) جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ البَغْدَادِيُّ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المجَوِّدُ، أَبُو الفَضْلِ الطَّيَالِسِيُّ البَغْدَادِيُّ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ. كَانَ ثِقَةً ثَبْتاً، صَعْبَ الأَخْذِ، حَسَنَ الحِفْظِ، وَكَانَ مَشْهُوراً بِالإِتقَانِ وَالحِفْظِ وَالصِّدْقِ. (ت٢٨٢هـ). (سير أعلام النبلاء) (٣٤٦/١٣).

(١٢٥) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شكّ في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة. قال برهان الدين الحلبي: هذا التغير من تغير مرض الموت، وما ضرّه لأنه ما حدث فيه بخطأ، وما ينبغي أن يُذكر مع هؤلاء والله أعلم. (التقريب) (ص: ٣٩٣)، (الاغتباط) (ص: ٢٥٠).

(١٢٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، (ت٦٧هـ). (التقريب) (ص: ١٧٨).

(١٢٧) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، (ت١٤٢هـ) وهو قائم يصلي، عدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من الموصوفين بالتدليس فقال: صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه، حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع، وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره. (التقريب) (ص: ١٨١)، (طبقات المدلسين) (ص: ٣٨).

(١٢٨) علي بن داود، أبو المتوكل الناجي البصري، ثقة، (ت١٠٨هـ). (التقريب) (ص: ٤٠١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

يَبْدَأُ»(١٢٩).

٨ – حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ الطَّحَّانُ(١٣٠)**، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ**(١٣١)**، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ**(١٣٢)**، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**(١٣٣)**، عَنْ عبيد الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ**(١٣٤)**، عَنْ أَبِيهِ**(١٣٥)**، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى**(١٣٦) **قَالَتِ: «اشْتَكَتْ فَاطِمَةُ فَمَرَّضْتُهَا،**

---

(١٢٩)أخرجه أحمد (١٩٠/٢٣) (١٤٩٢٦)، وأبو يعلى (٩١/٤) (٢١٢٢)، والنسائي في الكبرى (٢٦٠/٦) (٦٧٢٠) من طريق عفان، وأحمد (٩٨/٢٣) (١٤٧٨٥) عن عبدالصمد، والحاكم (٢٦٢/٤) (١٤٩٢٦) من طريق الحجاج بن منهال. ثلاثتهم عن حماد بن سلمه به. ولفظ عبد الصمد والحجاج مطولا وفيه «مروا بامرأة، فذبحت لهم شاة، واتخذت لهم طعاما، فلما رجع قالت: يا رسول الله، إنا اتخذنا لكم طعاما، فادخلوا فكلوا، فدخل رسول الله "ﷺ" وأصحابه، وكانوا لا يبدؤون حتى يبتدئ النبي "ﷺ"، فأخذ النبي "ﷺ" لقمة، فلم يستطع أن يسيغها، فقال النبي "ﷺ": «هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها»، فقالت المرأة: يا نبي الله، إنا لا نحتشم من آل سعد بن معاذ، ولا يحتشمون منا، نأخذ منهم، ويأخذون منا».

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (١٧٣/٤): «ورجاله رجال الصحيح».

الحكم على الحديث: الحديث صحيح رجاله ثقات وإسناده متصل.

(١٣٠)محمَّد بن سويد بن يزيد، أبو جعفر الطحان، وكَانَ ثقة. (ت٢٨٢هـ). (تاريخ بغداد)(٤١٣/٢).

(١٣١)عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي، مولاهم، صدوق ربما وهم، أورد له ابن عدي أحاديث منكرة ثم قال: ولعاصم بْن علي لا أعرف لَهُ شيئاً منكراً فِي رواياته إلاَّ هَذه الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدثناه عَنْهُ جماعة فلم أر بحديثه بأسا إلاَّ فيما ذكرت، وقد ضعّفه ابن مَعِين وصدّقه أَحْمَد بْن حنبل وصدّق أباه وأخاه. من التاسعة (ت٢١٠هـ). (الكامل) في الضعفاء (٤٠٩/٦)، (التقريب) (ص: ٢٨٦). قلت: ولم يذكر

ابن عدي هذا الحديث منها. ولم أقف على أنه من تلامذة إبراهيم بن سعد، ولا أن إبراهيم من شيوخه.

(١٣٢)إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح من الثامنة (ت٨٥هـ). (التقريب) (ص: ٨٩).

(١٣٣)محمَّد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، (ت١٥٠هـ). (التقريب) (ص: ٤٦٧).

(١٣٤)عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني، يعرف بعبادل، لين الحديث، من السادسة. (التقريب) (ص: ٣٧٠).

(١٣٥)علي بن أبي رافع، وبقال له علي بن عبيد الله بن أبي رافع، ويقال: عبيد الله بن علي بن أبي رافع، المدني مولى النبي "ﷺ" عن جده أبي رافع. «لم يوثق توثيقًا معتبرًا، ولا أدرك جده». (النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد) (٤٨٢/١). وأبو رافع: مولى النبي "ﷺ" ولد في عهد

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

فقالت لي يوما: قد خرج عليٌّ، يَا أُمَّتَاهُ، اسْكُبِي لِي مَاءً غُسْلًا، فَسَكَبْتُ، ثم قَامَتْ فَاغْتَسَلَتْ كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ أراها تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَتْ: هَاتِي ثِيَابِي الْجُدُدَ، فَأَتيتُهَا بها، فَلَبِسَتْهَا ثُمَّ جَاءَتْ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ فَقَالَتْ لي: قَدِّمِي لي الْفِرَاشَ إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ، ثم اضْطَجَعَتْ، ووضعت يدها تحت خدها، وَاسْتَقْبَلَتِ الْقِبْلَةَ، ثم قَالَتْ: يَا أُمَّتَاهُ، إِنِّي مَقْبُوضَةٌ اليوم، وَإِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ، فَلَا يَكْشِفْنِي أَحَدٌ، قالت: فقُبِضَتْ مكانها، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا يَكْشِفُهَا أَحَدٌ، فدفنها فغُسْلُها ذلك»[(١٣٧)].

النبي "ﷺ"، وسماه عليا، قال المحاملي في «أماليه»: حدثنا أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا فائد، حدثنا مولاي عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله "ﷺ" وكان رسول الله "ﷺ"، سمّاه عليّا، حدثني جدّي أبو رافع... فذكر حديثا. الإصابة في تمييز الصحابة (٥/٥٣).

(١٣٦) سلمى أم رافع زوج أبي رافع، لها صحبة وأحاديث. (التقريب) (ص: ٧٤٨).

(١٣٧) أخرجه ابن خزيمه في المنتخب – ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤١٩)، وفي «الموضوعات» (٣/٢٧٦-٢٧٧) – وفي (التحقيق في مسائل الخلاف) (٢/٦) (٢٨١)، والسيوطي في (اللآلىء) (٢/٣٥٥)، من طريق عاصم بن علي. وأحمد (٤٥/٥٨٧) (٢٧٦١٥)، وعبدالله في الفضائل (٢/٧٢٥) (١٢٤٣)،

وابن البختري الرزاز في المجموع (٨٥)، - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٤٤) - من طريق

أبي النضر هاشم بن القاسم. وعبدالله في الفضائل (٢/٦٢٩) (١٠٧٤) - من طريق مصعب بن عبدالله الزبيري، وعبدالله في زوائده على المسند (٤٥/٥٨٧) (٢٧٦١٥) عن مُحَمَّد بن جعفر الوركاني. وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٢٢)، عن يزيد بن هارون، وابن شبَّة في «تاريخ المدينة» (١/١٠٨-١٠٩)، عن مُحَمَّد بن أبي رجاء. وابن حيويه في «من وافقت كنيته كنية زوجه» (ص:٧٢) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله العامري. وابنُ شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٦٤٦)، والجورقاني في الأباطيل والمناكير (٢/٧٨) (٤٤٨) من طريق نوح بن يزيد. والجورقاني في الأباطيل والمناكير (٢/٧٨) (٤٤٨) من طريق الحكم بن أسلم. كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن عُبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمِّه سلمى، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢١١) عن أم سلمى، وقال: «رواه أحمد وفيه من لم أعرفه».

الحكم على الحديث: الحديث إسناده ضعيف لعنعنة ابن إسحاق، ولضعف عُبيد الله بن علي بن أبي رافع، وإسناده منقطع، فلعل المقصود بأبيه هو جده: أبو رافع فهو الذي يروي عن جدته سلمى، وعبيدالله لم يدرك جده أبورافع.

كما أن متنه منكر يخالف ما هو ثابت من أحكام الشرع من وجوب تغسيل الميت بعد موته وليس قبله.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

٩ – حدثنا أبو الأحوص محمَّد بن الهيثم(١٣٨)، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحبيبي(١٣٩)، عن مَالِكٌ(١٤٠)، عَنْ سُهَيْلٍ(١٤١)، عَنْ أَبِيهِ(١٤٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: أضاف رَسُولَ اللهِ "ﷺ" ضَيْفاً كَافِراً، فَأَمَرَ لَهُ بِشَاةٍ فَحلبت، فَشَرِبَ حِلَابَهَا(١٤٣)، ثُمَّ أمر له بأُخْرَى فَشَرِبَ حلابها، حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَ لَهُ النبي "ﷺ" بِشَاةٍ، فحلبتَ، فشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ له بِأُخْرَى، فحلبت، فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا، فَقَالَ "ﷺ": «أن الْكَافِرِ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وأن الْمُؤْمِن يَشْرَبُ فِي مِعًى واحد»(١٤٤).

---

(١٣٨) محمَّد بن الهيثم بن حماد ابن واقد الثقفي مولاهم، أبو الأحوص البغدادي ثم العكبري، ثقة حافظ، (ت٢٩٩هـ). (التقريب) (ص: ٥١١).

(١٣٩) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الحبيبي، أبو يعقوب البصري الشهيدي، ثقة، من العاشرة (ت٥٧هـ). (التقريب) (ص: ٩٨).

(١٤٠) مالك بن أنس ابن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة (ت٧٩هـ). (التقريب) (ص: ٥١٦).

(١٤١) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، من السادسة. (التقريب) (ص: ٢٥٩).

(١٤٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، (ت١٠١هـ). (التقريب) (ص: ٢٠٣).

(١٤٣) الحِلَاب: اللَّبَنُ الَّذِي يَحْلُبُه. والحِلَاب أَيْضًا. (النهاية) (١/٤٢١).

(١٤٤) أخرجه مالك في الموطأ (٥/١٣٥٢) (٧١٧) – ومن طريقه أحمد (١٤/٤٦٣) (٨٨٧٩)، ومسلم (٣/١٦٣٢) (٢٠٦٣)، والترمذي (٤/٢٢٧) (١٨١٩)، والنسائي (٦/٣٠٨) (٦٨٦٦) – ومن طريقه ابن بشران في الأمالي (٩٧١)–، وأبو عوانة في المستخرج (٥/٢٠٩) (٨٤٢٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (٥/٢٥٤) (٢٠١٩)، وابن حبان (١/٣٧٩) (١٦٢)، والبيهقي في الشعب (٧/٤٣٥) (٥٢٤٤)، وفي الآداب (٤٥٨)، والبغوي في شرح السنة (١١/٣١٨) (٢٨٨٠) –. عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة به.

قال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث سهيل».

وتوبع أبو صالح ذكوان تابعه الأعرج، وأبو حازم. أخرجه البخاري (٧/٧٢) (٥٣٩٦) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج. (٥٣٩٧) من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم. كلاهما (الأعرج، وأبو حازم)، عن أبي هريرة بمثله.

الحكم على الحديث: الحديث صحيح إسناده متصل ورواته ثقات أخرجه الشيخان.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١٠ – ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سويد الطحان(١٤٥)، ثنا عَاصِم بْن عَلِيّ(١٤٦)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن ثابت(١٤٧)، عَنْ أبيه(١٤٨)، عَنْ مكحول(١٤٩)، عَنْ جبير بْن نفير(١٥٠)، عَنْ مالك بْن يخامر(١٥١)، وعن الثقة(١٥٢)، عَنْ عِكْرِمَة(١٥٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ > أن النبي "ﷺ" قَالَ: «بُعِثْتُ بِهَدْمِ الْمِزْمَارِ(١٥٤) وَالطَّبْلِ(١٥٥)»(١٥٦).

---

(١٤٥)مُحَمَّد بن سويد بن يزيد، أبو جعفر الطحان، كَانَ ثقة. (ت٢٨٢هـ). (تاريخ بغداد)(٢/٤١٤).

(١٤٦)عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة (ت٢١هـ). (التقريب) (ص: ٢٨٦).

(١٤٧)عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة من السابعة، (ت٦٥هـ). (التقريب) (ص: ٣٣٧).

(١٤٨)ثابت بن ثوبان العنسي الشامي، والد عبد الرحمن، ثقة. (التقريب) (ص: ١٣٢).

(١٤٩)مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة كثير الإرسال مشهور، (ت١١٠هـ). (التقريب) (ص: ٥٤٥).

(١٥٠)جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، (ت٨٠هـ). (التقريب) (ص: ١٣٨).

(١٥١)مالك بن يخامر الحمصي، مخضرم، ويقال له صحبة، (ت٧٠هـ). (التقريب) (ص: ٥١٨).

(١٥٢)جاء في المطبوع من (تلبيس إبليس) في روايته من طريق ابن خزيمة (عنْ مالك بْن نحام الثقة)، وهو تصحيف والصواب كما في المخطوط.

(١٥٣)عِكرِمَة، مَولَى ابن عَبّاس، أَبو عَبد اللهِ، الهاشِمِيُّ، (ت١٠٧هـ). ثقة ثبت، وقد كذبه مجاهد، وابن سيرين، ومالك، وقيل: كان يرى رأي الخوارج. التاريخ الكبير للبخاري (٧/٤٩)، (ديوان الضعفاء)(ص: ٢٧٨).

(١٥٤)الْمِزْمَارُ سَواء، وَهُوَ الآلةُ الَّتِي يُزَمَّرُ بِهَا. (النهاية) (٢/٣١٢).

(١٥٥)قَالَ اللَّيْث: الطَّبْلُ معروفٌ، وفعلُه التَّطبيل، وحِرْفتُه الطِّبَالة. وَيجوز: طَبَل يَطْبُل، وَهُوَ ذُو الْوَجْه الْوَاحِد والوجهين. تهذيب اللغة (١٣/٢٤٠).

(١٥٦)أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ق ٢١٩) – كما في الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٣/٤٦٩) وفي (الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية) (١/١٧٤) – من طريق مُحَمَّد بن عبد الله بن برزة بن تمام. وليس عند الديلمي: (وعن الثقة). وابن خزيمة في المنتخب – ومن طريقه ابن الجوزي في (تلبيس إبليس) (ص:٢٠٨)، عن مُحَمَّد بن سويد الطحان. وتمام في فوائده (١٠٠) من طريق حفص بن عمر. دون مالك بن يخامر. ثلاثتهم عن طريق عاصم بن علي به.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١١ – حَدَّثَنَا أبو الأحوص مُحَمَّد بن الهيثم(١٥٧)، ثنا سليمان بن عبدالرحمن(١٥٨)، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ(١٥٩)،

وأخرج الآجري في كتاب «تحريم النرد» (ص ١٩٤)، وابن الجوزي (ص ٢٣٣) من طريق موسى بن عُمير عن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب مرفوعًا: «بُعثت بكسر المزامير والمعازف».
وموسى بن عُمير متروك، وقد كذّبه أبو حاتم. كذا في «التقريب» (ص:٦٩٩٢).
قال السخاوي: في الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (١/١٧٣): «هذا الحديث غريب لا بأس برجاله، فمحمد بن سويد وهو أبو جعفر الطحان قد وثقه الخطيب، على أنه قد تابعه حفص، وعندي أنه انقلب، وأنه عمر بن حفص بن عمر بن يزيد بن غالب بن عبد الرحمن أبو بكر السدوسي فإنه سمع عاصمًا، قال الخطيب: كان ثقة، وإنما جزمت بانقلابه، لأني لم أر في الرواة عن عاصم من يسمّى حفص بن عمر، ثم وجدت لها متابعًا أيضًا في تخريج الديلمي في مسند الفردوس له من طريق مُحَمَّد بن عبد الله بن برزة بن تمام، بن عاصم بن علي، عن ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن جبير، عن مالك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله "ﷺ": «أمرت بهدم المزمار والطبل»، وعاصم أخرج له البخاري في صحيحه، فجاز القنطرة. وعبد الرحمن بن ثابت فيه كلام، وهو صدوق، إلا أنه كثير الخطأ فيما حققه شيخنا، ومن فوقه من رجال السند حالهم مستوفى في «تهذيب الكمال» للمزي ومختصره لشيخنا والذهبي وغيرهما. ثم رأيت الحديث المذكور في الجزء الثالث من حديث أبي علي بن خزيمة الذي أخرجه ابن الجوزي من طريقه وصورته فيما أخبرني شيخنا شيخ الإسلام أبو الفضل ~ شفاهاً وقرأه على غيره عن أبي إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد الدمشقي سماعًا، أنا أبو العباس الصالحي عن أبي المنجا البغدادي أنا أبو الحسن بن جعفر أنا أبو غالب الباقلاني أنا أبو القاسم عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا مُحَمَّد بن سويد الطحان ثنا عاصم بن علي، نا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه، عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر وعن الثقة عن عكرمة بن مثله. وعلى هذا فالظاهر أن جبيرًا سمعه من مالك، ومن ثقة غيرهما، عن عكرمة. والعلم عند الله تعالى، وقد راجعت «الأدب المفرد» للبخاري، وللبيهقي «وذم الملاهي» لابن أبي الدنيا... ومكارم الأخلاق للخرائطي وللطبراني، ومساوئ الأخلاق للخرائطي وغيرها من مظان هذا الحديث، فلم أظفر به في شيء منها وبالله التوفيق».
الحكم على الحديث: قلت الحديث ضعيف لضعف عاصم بن علي، وعبدالرحمن بن ثابت، ولا متابع لهما.

(١٥٧) مُحَمَّد بن الهيثم ابن حماد ابن واقد الثقفي مولاهم أبو عبد الله بن أبي القاسم، المعروف، أبو الأحوص البغدادي، ثم العكبري، قاضيها، ثقة حافظ، (ت٢٩٩هـ). (التقريب) (ص: ٥١١).

(١٥٨) سليمان بن عبد الرحمن ان عيسى التميمي الدمشقي بن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق يخطئ، من العاشرة (ت٢٣٣هـ). (التقريب) (ص: ٢٥٣).

(١٥٩) سويد ابن عبد العزيز ابن نمير السلمي مولاهم الدمشقي، ضعيف جداً، (ت١٩٤هـ). (التقريب) (ص: ٢٦٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبِي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

ثنا الْأَوْزَاعِيُّ(١٦٠)، وسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ(١٦١)، أو أحدهما – الشك من أبي الأحوص– عَنِ الزُّهْرِيِّ(١٦٢)، عَنْ عُرْوَةَ(١٦٣)، أنه كان جالسا عند عمر بن عبد العزيز، إذ جاءه رجلان يختصمان في أرض، فقال أحدهما أرضي أخذها هذا، وقال الآخر وجدتها مواتا فأحييتها، وهي إلى جانب داري، فقال عمر: قل فيها يا عروة(١٦٤)، فقال عروة: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ "ﷺ" قَالَ: «مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا(١٦٥) من الأرض فَهِيَ لَهُ» قَال: تَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ "ﷺ" قَالَ هَذَا؟ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي بِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ "ﷺ"، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَائِشَةَ مَا كَذَّبَتْنِي»(١٦٦).

---

(١٦٠)عبد الرحمن ابن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة (ت٥٧هـ). (التقريب) (ص:٣٤٧).

(١٦١)سفيان بن حسين بن حسن أبو مُحَمَّد، أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة مات بالري مع المهدي. (التقريب) (ص: ٢٤٤).

(١٦٢)مُحَمَّد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب ابن عبد الله القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، (ت٢٥هـ). (التقريب) (ص: ٥٠٦).

(١٦٣)عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور من الثالثة (٩٤هـ). (التقريب) (ص: ٣٨٩).

(١٦٤)سياق هذه القصة لم يرد إلا عند ابن عساكر، فهذا طريق آخر للقصة قد يقويها.

(١٦٥)الْمَوَاتُ: الأرضُ التَّي لَمْ تُزرَعْ ولَمْ تُعْمَرْ، وَلَا جَرى عَلَيْهَا مِلْكُ أحَدٍ. وإحياؤُها: مبُاشَرَةُ عمِارَتِها، وتأثيرُ شَيْءٍ فِيهَا. (النهاية) (٣٧٠/٤).

(١٦٦)أخرجه ابن عساكر (٧٤/٣٥) من طريق أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن.

والطبراني المعجم الأوسط (٢٤٧/٤) (٤١٠٢)، وابن عساكر في الموضع السابق، من طريق عبد الرحمن بن عبدالصمد بن شعيب بن إسحاق.

كلاهما عن سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي وسفيان بن حسين، عن الزهري عن عروة به.

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا سُوَيْدُ بن عبدالعزيز».

وأخرجه الطيالسي (٥٥/٣) (١٥٤٣) – ومن طريقه البيهقي في الكبرى – عن زَمْعَةُ دون القصة وبزيادة ليس لعرق ظالم حق.

أخرجه البخاري (١٠٦/٣) (٢٣٣٥)، والنسائي (٣٢٤/٥) (٥٧٢٧) من طريق مُحَمَّد بن عبد الرحمن.

كلاهما عن الزهري.

وأخرجه القاسم بن سلام في (الأموال) (٧٠٣) من طريق أبي الأسود.

كلاهما عن عروة عن عائشة بمعناه

الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف فيه سويد بن عبد العزيز ضعيف، وسفيان بن حسين لم يوثق في الزهري. إلا أن الحديث

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١٢ – حدثني أبو إسماعيل الترمذي(١٦٧)، ثنا مسلم بن إبراهيم(١٦٨)، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ(١٦٩)، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ(١٧٠)، عَنْ عَطَاءٍ(١٧١)، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ(١٧٢)، عَنْ عَمَّارٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ "ﷺ" وَهُوَ يُصَلِّي فَرَدَّ عَلَيْ(١٧٣).

صحيح من طرقه الأخرى عن الزهري أخرجه البخاري دون قصة عروة مع عمر بن عبدالعزيز.

(١٦٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(١٦٨) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة، (ت٢٢٢هـ)، وهو أكبر شيخ لأبي داود. (التقريب) (ص: ٥٢٩).

(١٦٩) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، (ت١٧٠هـ) بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه. (التقريب) (ص: ١٣٨).

(١٧٠) قيس بن سعد المكي ثقة، مات سنة بضع عشرة. (التقريب) (ص: ٤٥٧).

(١٧١) عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال (ت١٤هـ)، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. (التقريب) (ص: ٣٩١).

(١٧٢) مُحَمَّد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم، ابن الحنفية المدني، ثقة عالم، مات بعد الثمانين. (التقريب) (ص:٤٩٧).

(١٧٣) مدار هذا الحديث على مُحَمَّد بن الحنفية، روي عنه من عدد من الرواة:

أولا: رواه عطاء بن أبي رباح:

أخرجه البزار (٢٤٦/٤) (١٤١٦)، والنسائي في «المجتبى» (٦/٣) (١١٨٨)، وفي «الكبرى» (٣٥/٢) (١١١٢)، وأبو يعلى (٢٠٧/٣) (١٦٤٣)، من طريق وهب بن جرير.

وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٥٠/٢)، والحازمي في «الاعتبار» (ص:٧١)، من طريق أبي سلمة.

وابن خزيمة في المنتخب، من طريق مسلم بن إبراهيم.

ثلاثتهم عن جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن مُحَمَّد بن الحنفية، عن عمار به.

ثانياً: رواه أبو الزبير، واختلف على الراوي دونه:

رواه حماد بن سلمة واختلف عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في (مسنده) (٢٩٨/١) (٤٤٨)، وفي (مصنفه) مصنف ابن أبي شيبة (٤١٩/١) (٤٨٢٣)، وأحمد (٢٥١/٢٠) (١٨٣١٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٤٩/٢) من طريق عفان. وأبو يعلى (٢٠/٣) (١٦٣٤)، – وعنه لأبي الشيخ

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

الأصبهاني في جزئه (٧٨) (٧٩)، عن إبراهيم بن الحجاج الشامي، وعن كامل بن طلحة.
ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن مُحَمَّد بن الحنفية.، عن عمار به.
وأخرجه البزار (١٤١٥) عن صفوان بن المغلس، عن موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن مُحَمَّد بن الحنفية به.
ولعل الوجه الأول هو المحفوظ عن حماد حيث رواه عنه ثلاثة، بينما تفرد بالوجه الثاني موسى بن داود وهو صدوق كما في (التقريب) (ص: ٥٥٠).
ثالثاً: رواه ابن جريج:
أخرجه عبد الرزاق (٣٣٤/٢) (٣٥٨٧) عن ابن جريج.
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَ بِهِ عَطَاءٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَلَقِيتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ.
رابعاً: رواه عمرو بن دينار:
أخرجه ابن شاهين في (ناسخ الحديث ومنسوخه) (٢٨٤) عن عبدالله بن مُحَمَّد بن زياد، عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن مُحَمَّد بن علي بن أبي جعفر أن عمارا.
إلا أن هذا الحديث يشكل مع أحاديث صحيحة أخرجها الشيخان، وفيها أن النبي "ﷺ" لم يرد السلام فقد أخرج البخاري (٦٦/٢) (١٢١٧)، ومسلم (٣٨٤/١) (٥٤٠) من حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ {، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ "ﷺ" فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ "ﷺ"، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ "ﷺ" وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ المَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي».
وللعلماء في توجيه هذا الإشكال أقوال:
منهم من جمع بين الحديثين، فحمل هذا الحديث بردّ السلام بالإشارة، وحديث النهي على الرد بالقول: واستدلوا بحديث صهيب حديث ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ "ﷺ" وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ إِشَارَةً»، قَالَ: «وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ إِشَارَةً بِأُصْبُعِهِ».
أخرجه أبو داود (٢٤٣/١) (٩٥٢)، والترمذي (٢٠٣/٢) (٣٦٧)، وابن خزيمة (٤٩/٢) (٨٨٨)، والحاكم (١٣/٣) (٤٢٧٨) قال الترمذي: وقال: وَفِي البَابِ عَنْ بِلَالٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَعَائِشَةَ. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».
قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٩/١١): «فقد وردت أحاديث جيدة أنه "ﷺ" رد السلام وهو يصلي إشارة، منها حديث أبي

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

سعيد أن رجلاً سلّم على النبي "ﷺ" وهو يصلي فرد عليه إشارة، ومن حديث ابن مسعود نحوه».

ويؤيد ذلك تبويب النسائي لهذا الحديث بقوله «باب: ردّ السلام بالإشارة». وفي رواية البزار: «فرد عليه إشارة».

إلا أن بعضهم تعقب هذا الجمع ولم يقبله، قال ابن رجب: «وخرّج مسلم من حديث أبي الزبير، عن جابر، قال: إن النبي "ﷺ" بعثني لحاجة، ثم أدركته وهو يسير، وفي رواية له: (يصلي)، فسلمت عليه، فأشار إلي، فلما فرغ دعاني، فقال: «إنك سلمت علي آنفاً، وأنا أصلي»، وهو موجه حينئذ قبل المشرق. يحتمل أنه إنما أشار إليه ليكف عن كلامه حينئذ، لم يكن رداً للسلام؛ ولهذا قالَ جابر: فلم يرد علي، وذكر أنه وجد في نفسه ما الله به عليم، ولو علم أنه ردّ عليهِ بالإشارة لم يجد في نفسه. وفي رواية للنسائي: سلمت عليه، فأشار بيده، ثم سلمت فأشار بيده، فانصرفت، فناداني: «ياجابر»، فأتيته، فقلت: يا رسول الله، أني سلمت عليك، فلم ترد علي؟ فقالَ: «إني كنت أصلي». ولو كانت إشارته رداً، لقال: قد رددت عليك. وفي رواية لمسلم: أرسلني رسول الله "ﷺ" وهو منطلق إلى بني المصطلق، فأتيته وهو يصلي على بعيره، فقال لي بيده هكذا، ثم كلمته، فقال لي هكذا – وأنا أسمعه يقرأ، يومئ برأسه –، فلما فرغ قال: «إنه لم يمنعني أن أكلمك إلا أني كنت أصلي».

فهذه الرواية: تدل علي أن إيماءه إليه إنما كان ليكفّ عن كلامه في تلك الحال».

وقد تعقّب العلماء على من أنكر ردّ السلام بالإشارة لما في ذلك من أدلة صحيحة. قال ابن بطال: في شرحه (٢٠٧/٣) «أجمع العلماء أن المصلّى لا يرد السلام متكلماً، واختلفوا هل يرد بالإشارة...؟... وقد ثبتت الإشارة عن الرسول "ﷺ" في الصلاة في آثار كثيرة، ذكرها البخاري في آخر كتاب الصلاة، فلا معنى لقول من أنكر رد السلام بالإشارة».

ومنهم من رأى أن هذا الحديث منسوخ بأحاديث النهي عن رد السلام في الصلاة:

ترجم الحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار (ص: ٧١) للحديث في باب ما نُسخ من الكلام في الصلاة، وقال: «وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُسَلِّمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الصَّلَاةِ..... قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا عِنْدَنَا مَنْسُوخٌ. هَذِهِ الْآثَارُ مَعَ مَا فِيهَا مِنَ الْإِرْسَالِ وَالِانْقِطَاعِ يُعَارِضُهَا آثَارٌ أُخَرُ أَصَحُّ مِنْهَا، وَفِيهَا دَلَالَةُ النَّسْخِ».

وقد أورد الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨١/٢) (٢٤٣٨) – «وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ "ﷺ" وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ». قُلْتُ: لِعَمَّارٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ: أَنَّهُ سَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَيَكُونُ هَذَا نَاسِخًا لِذَاكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال ابن رجب: «وحمله ابن عيينة، على أنه رد عليه بالقول قبل تحريم الكلام، وأن رده انتسخ.

ومنهم من أعلّ هذا الحديث، وأظهر عواره:

قال ابن رجب في (فتح الباري) (٣٦٤/٩): «ونقل ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، أنه قال: هذا الحديث خطأ. ورواه ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمَّد بن علي، أن عماراً سلم على النَّبيّ "ﷺ" وهذه الرواية مرسلة، وهي أصح.

وكذا رواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن محمَّد بن علي بن حسين – مرسلاً. قال ابن جريج: ثم لقيت محمَّد بن علي بن

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١٣ – حَدَّثَنَا أحمد بن عبيد الله النرسي(١٧٤)، ثنا حجاج بن مُحَمَّد(١٧٥)، قال: قال: ابْنُ جُرَيْجٍ(١٧٦)، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مولى ابن عمر(١٧٧)، عن عبد الله بنَ عُمَرَ، قال: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ(١٧٨)، فَيَحضرونَ الصَّلَاةَ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يتخذون نَاقُوسًا(١٧٩) مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَرْنًا(١٨٠) مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ: «أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟»

حسين، فحدثني به. فتبين بهذا: أن مُحَمَّد بن علي الذي روى هذا الحديث عن عمار هو أبو جعفر الباقر، وليس هو ابن الحنفية، كما ظنه بعضهم. وقول ابن معين: إنه خطأ، يشير إلى من قال: «عن ابن الحنفية» هو خطأ».

وأما رواية أبي الزبير، عن مُحَمَّد بن علي: «هو: ابن الحنفية»، فهو ظن من بعض الرواة، فلا نحكم به. وروايات حماد بن سلمة، عن أبي الزبير غير قوية. ولعل أبا الزبير رواه عن أبي جعفر – أيضا –، أو عن عطاء، عنه ودلسه. أو لعل حماد بن سلمة أراد حديث أبي الزبير، عن جابر، أنه سلم على النبي "ﷺ" وهو يصلي، فأشار إليه».

ويمكن الجمع بين الأحاديث أن المنهي عنه هو رد السلام بالقول، والجائز رد السلام بالإشارة. والمقصود في هذا الحديث فردّ على إشارة فلو كان قولاً لقال فقال: وعليكم السلام. وحيث يمكن الجمع يصار إليه أولى من النسخ، فإعمال الأدلة أولى من إهمال أحدها.

(١٧٤)أحمد بن عبيد الله بن إدريس، أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ النَّرْسي، قال الخطيب: كان ثقةً أمينًا. وقال الدارقطني: ثقة. تُوُفِّيَ فِي خامس ذي الحجة (٨٠هـ). (تاريخ الإسلام) (٤٨٧/٦)،(الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة)(٤٠٥/١).

(١٧٥)حجاج بن مُحَمَّد المصيصي الأعور أبو مُحَمَّد، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته (ت٢٠٦هـ). (التقريب) (ص: ١٥٣).

(١٧٦)عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل من السادسة، (ت٥٠هـ) أو بعدها. (التقريب) (ص: ٣٦٣).

(١٧٧)نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، (ت١١٧هـ). (التقريب) (ص:٥٥٩).

(١٧٨)يجتمعون في المسجد. فيتحينون ويقدرون حين الصلاة ويعينون وقتها بالتقدير والتخمين ليأتوا فيه. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٣٥٥/٢).

(١٧٩)أي بل اتخذوا قرنا، هو البوق بضم الباء، ويسمى أيضاً الشبور. والمراد أنه ينفخ فيه فيخرج منه صوت يكون علامة للأوقات، فيجتمعون عند سماعه كما كانت اليهود يفعلونه. (مرعاة المفاتيح)(٣٥٥/٢).

(١٨٠)النَّقْسُ: الضَّرْب بِالنَّاقُوسِ، وَهِيَ خَشَبة طَوِيلَةٌ تُضْرب بخَشَبة أصغَرَ مِنْهَا. والنَّصارى يُعْلِمون بِهَا أوقاتَ صَلاتِهم. (النهاية) (١٠٦/٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ "ﷺ": «يَا بِلَالُ، قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ»(١٨١).

١٤ – حَدَّثَنَا أبو إسماعيل الترمذي(١٨٢)**، سعيد بن أبي مريم**(١٨٣)**، ثنا يحيى بن أيوب**(١٨٤)**، أن جعفر بن ربيعة**(١٨٥) **حدثه عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ**(١٨٦)**، وعبد الرحمن الأعرج**(١٨٧)**، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبي "صلى الله عليه وسلم" «أنه نهى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا»**(١٨٨).

---

(١٨١)أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٦)، – وعنه أحمد (٤٢٦/١٠)، والبخاري (١٢٤/١) (٦٠٤)، ومسلم (٢٨٥/١) (٣٧٧)، –، والترمذي (٣٦٢/١) (١٩٠)، والنسائي في «المجتبى» (٢/٢) (٦٢٦)، وفي «الكبرى» (٢٣١/٢) (١٣٩٠) (١٠٩١)، وابن خزيمة (١٨٨/١) (٣٦١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٢٦/١)، والدارقطني في «السنن» (٢٣٧/١)، والبيهقي في «السنن»، (٥٧٣/١) (١٩٢٤)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٥٤/٢) (٢٦٠٠)، كلهم من طريق ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمربه.
قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ».
الحكم على الحديث: الحديث صحيح إسناده متصل، ورجاله ثقات، أخرجه الشيخان.

(١٨٢)سبقت ترجمته.

(١٨٣)سعيد بن الحكم بن مُحَمَّد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، أبو مُحَمَّد المصري، ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة، (ت٢٢٤هـ). (التقريب) (ص: ٢٣٤).

(١٨٤)عراك بن مالك الغفاري الكناني، المدني ثقة فاضل، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة. (التقريب) (ص: ٣٨٨).

(١٨٥)جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري، ثقة، (ت١٣٦هـ). (التقريب) (ص: ١٤٠).

(١٨٦)يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، (ت١٦٨هـ). (التقريب) (ص: ٥٨٨).

(١٨٧)عبد الرحمن بن سعد الأعرج، أبو حميد المدني المقعد، مولى بني مخزوم، وثقه النسائي. (التقريب) (ص: ٣٤١).

(١٨٨)أخرجه النسائي في المجتبى (٩٧/٦) (٣٢٩٠)، وفي الكبرى (١٨٨/٥) (٥٣٩٩) من طريق ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عن يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عن جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ، عن عراك، وعبدالرحمن الأعرج.
ومالك برواية يحيى (٥٣٢)، – ومن طريقه أحمد (٤٠٦/١٦) (١٠٦٩٠)، وسعيد بن منصور (٢٠٧/١) (٦٤٧)، والبخاري (١٢/٧) (٥١٠٩)، ومسلم (١٠٢٨/٢) (١٤٠٨)، – عن أبي الزناد، عن عبدالرحمن الأعرج.
ومسلم (١٠٢٨/٢) (١٤٠٨) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١٥ – حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ(١٨٩)، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ(١٩٠)، ثنا مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ(١٩١)، عن سَلْم(١٩٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ(١٩٣)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ "ﷺ" «لَا يَجْمَعُ اللَّهُ الْأُمَّةَ» أَوَ قَالَ: «أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، إِنَّ يَدَ اللَّهِ (١٩٤)، عَلَى الْجَمَاعَةِ(١٩٥)، فاتَّبَعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ(١٩٦)، فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ(١٩٧)»(١٩٨).

وتوبع عراك بن مالك والأعرج من عدد من الرواة عن أبي هريرة:

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٨/١) (٦٥٠)، وأحمد (٣٤/١٢) (٧١٣٣)، ومسلم (١٠٣٠/٢) (١٤٠٨) من طريق أبي سلمة.

وسعيد بن منصور (٢٠٨/١) (٦٥٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٠/١) (١٥٤)،- وعنه النسائي في المجتبى (٩٨/٦) (٣٢٩٦)، وفي الكبرى (١٩٠/٥) (٥٤٠٦) - وأحمد (٣٠٣/١٥) (٩٥٠٠)، والبزار (٨٠/١٧) (٩٦١١)، والدارمي (١٣٩٤/٣) (٢٢٢٤)، والترمذي (٤٢٥/٣) (١١٢٦)، وابن الجارود (٦٨٥)، وابن المقرئ (٤٨٣)، وأبو يعلى (٥١٦/١١) (٦٦٤١)، من طريق عامر الشعبي.

وأحمد (٤١٩/١٦) (١٠٧١٧) والبخاري (١٢/٧) (٥١١٠)، من طريق قبيصة بن ذؤيب.

وأحمد (١٣٠/١٦) (١٠١٣٩)، ومسلم (١٠٣٠/٢) (١٤٠٨)، من طريق مُحَمَّد بن سيرين.

وأخرجه البزار (٢٤٨/١٤) (٧٨٢٤)، وأبو عوانة (٣٧/٣) (٤١١٦)، من طريق سَعِيد بن الْمُسَيَّب.

كلهم عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث: الحديث صحيح، إسناده متصل، ورجاله ثقات، أخرجه الشيخان.

(١٨٩)أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزاز، ثقة. (ت٢٨٠هـ). (تاريخ بغداد) (٤٠٢/٥)، (موسوعة أقوال الدارقطني) (١٠٢/١). ولم أقف على أنه من الرواة عن خالد بن يزيد، ولا أن ابن خزيمة من تلامذته.

(١٩٠)خالد بن أبي يزيد المزرفي القرني، ويقال ابن يزيد، صدوق، من العاشرة. (التقريب) (ص: ١٩٢)لم أقف على أنه من الرواة عن معتمر، ولا أن أحمد بن الهيثم من تلامذته.

(١٩١)معتمر بن سليمان التيمي، أبو مُحَمَّد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، (ت١٨٧هـ). (التقريب) (ص:٥٣٩).

(١٩٢)سلم ابن أبي الذيال عجلان البصري، ثقة قليل الحديث، من السابعة، له في مسلم حديث واحد. (التقريب) (ص: ٢٤٥).

(١٩٣)عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة من الرابعة، (ت٢٧هـ). (التقريب) (ص: ٣٠٢).

(١٩٤)قال أبو بكر الأصبهاني: «وقد تكون اليد أيضا مضافة إليه بمعنى النصرة والمعونة وذلك يرجع إلى معنى النعمة كما روي عنه "ﷺ" أنه قال: «يد الله على الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم»». مشكل الحديث وبيانه (ص: ٤٣٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

قلت: وهذا تأويل لا يجوز، فيجب إثبات صفة اليد حقيقية على ما يليق بجلال وجهه وعظمة سلطانه سبحانه.

(١٩٥)قال الترمذي: «وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم والحديث». سنن الترمذي (٤٦٧/٤).

(١٩٦)فعليكم بالسواد الأعظم: وليست كل جماعة اجتمعت هي في هذا السواد الأعظم، إنما السواد الأعظم جملة الناس التي اجتمعت على طاعة السلطان، وبخعت بها براً كان أو فاجراً ما أقام الصلاة. (غريب الحديث لابن قتيبة) (٣١٩/١).

(١٩٧)(ومن شذّ) أي: انفرد عن الجماعة باعتقاد أو قول أو فعل لم يكونوا عليه (شذ في النار). أي انفرد فيها. (مرقاة المفاتيح) (٢٦١/١).

(١٩٨)هذا الحديث مداره على المعتمر بن سليمان واختلف عليه، وعلى الراوي دونه:

الوجه الأول: رواه خالد بن يزيد واختلف عليه على وجهين:

١ - خالد بن يزيد، عن المعتمر بن سليمان، عن سلم بن أبي الذيال، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

أخرجه ابن خزيمه في المنتخب – ومن طريقه الخطيب البغدادي في (الفقيه والمتفقه) (٤٠٨/١) - عن أحمد بن الهيثم.

والحاكم (٢٠١/١) عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار. والخطيب البغدادي في (الفقيه والمتفقه) (٤٠٨/١) من طريق مُحَمَّد بن الحسن بن كوثر. كلاهما عن مُحَمَّد بن غالب. كلاهما أحمد بن الهيثم، مُحَمَّد بن غالب، عن خالد بن يزيد، عن المعتمر به.

قال الحاكم أبو عبد الله: «وهذا لو كان محفوظا من الراوي لكان من شرط الصحيح».

* أحمد بن الهيثم الثغري، صدوق. (التقريب) (ص:١١٠).

* مُحَمَّد بن غالب بن حرب التمتام. كان صدوقاً حافظاً. (تاريخ بغداد) (٣٦١/٣).

* مُحَمَّد بن الحسن بن كوثر، أبو بحر البربهارى.. معروف واه.(الميزان) (٥١٩/٣).

* عبد الصمد بن علي بن مكرم. كان ثقة. (تاريخ بغداد) (٤٢/١١).

٢ - خالد بن يزيد، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

أخرجه الحاكم (١٩٩/١)، واللالكائي في (شرح أصول الاعتقاد) (١١٨/١) (١٥٤)، وأبو نعيم في (حلية الأولياء) (٣٧/٣). من طريق جعفر بن يزيد، عن خالد به.

قال الحاكم: «خالد بن يزيد القربي هذا شيخ قديم للبغداديين، ولو حفظ هذا الحديث لحكمنا له بالصحة»، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث سليمان، عن عبد الله بن دينار، لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

ولعل الوجه الأول هو المحفوظ عن خالد بن يزيد لأنه من رواية اثنين صدوقين بينما تفرد بالوجه الثاني جعفر. وهو مجهول. قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن جعفر بن يزيد. فقال: لا أعرفه. «العلل» موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٢٠٤/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبِي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

الوجه الثاني: المعتمر بن سليمان، عن أبي عبدالله سليمان المدني، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر.

أخرجه الترمذي في السنن (٤٦٦/٤) (٢١٦٧)، وفي العلل الكبير (٥٩٧)، والدولابي (٨٢٠/٢)، والحاكم (٢٠٠/١) من طريق أبي بكر بن نافع البصري.

وابن أبي عاصم في (السنة) (٨٠) عن الْمُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ. والحاكم (٢٠١/١)، والطبراني في الكبير (٤٤٧/١٢) (١٣٦٢٤) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي.

ثلاثتهم عن المعتمر بن سليمان به.

قال الترمذي في السنن: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، وسليمان المدني هو عندي سليمان بن سفيان، وقد روى عنه أبو داود الطيالسي، وأبو عامر العقدي وغير واحد من أهل العلم»، وقال في العلل: «سألت مُحَمَّدا عن هذا الحديث فقال سليمان المدني هذا منكر الحديث، وهو عندي سليمان بن سفيان». وقال الحاكم: «خالد بن يزيد القرني هذا شيخ قديم للبغداديين، ولو حفظ هذا الحديث لحكمنا له بالصحة».

* المسيب بن واضح: قال الدارقطني: ضعيف. ديوان الضعفاء (ص: ٣٨٧).

* مُحَمَّد ابن أحمد ابن نافع، أبو بكر البصري، صدوق. (التقريب) (ص: ٤٦٧).

* يحيى بن حبيب بن عربي البصري ثقة. (التقريب) (ص: ٥٨٩).

الوجه الثالث: معتمر بن سليمان، عن مرزوق مولى آل طلحة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في الكبير(٤٤٧/١٢)(١٣٦٢٣) عن مُحَمَّد بن أبي بكر المقدمي، عن معتمر به.

* مُحَمَّد بن أبي بكر المقدمي، ثقة. (التقريب) (ص: ٤٧٠).

الوجه الرابع: المعتمر بن سليمان، عن أبي سفيان المديني أو سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر:

أخرجه الحاكم (٢٠٠/١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٣٣/٢) (٧٠١) من طريق يعقوب بن إبراهيم. والحاكم (٢٠٠/١)، والخطيب البغدادي في "الفقيه والمتفقه" (٤٠٨/١) من طريق علي بن الحسين الدرهمي. والداني فيي "لسنن" (٧٤٧/٣)(٣٦٨)من طريق مُحَمَّد بن هشام بن أبي خيرة. ثلاثتهم، عن المعتمر به.

قال البيهقي: «أبو سفيان المديني يقال: إنه سليمان بن سفيان، واختلف في كنيته وليس بمعروف».

* علي ابن الحسين ابن مطر الدرهمي البصري صدوق. (التقريب) (ص: ٤٠٠).

* يعقوب ابن إبراهيم العبدي الدورقي، ثقة. (التقريب) (ص: ٦٠٧).

* مُحَمَّد ابن هشام ابن أبي خيرة البصري ثقة. (التقريب) (ص: ٥١١).

* سليمان بن سفيان التيمي، أبو سفيان المدني، ضعيف. (التقريب) (ص: ٢٥١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١٦ – حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي[١٩٩]، ثنا يحيى بن معين[٢٠٠]، ثنا غندر[٢٠١]، عن شُعْبَةُ[٢٠٢]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[٢٠٣]، عَنْ قَيْسٍ[٢٠٤]، أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا أَتَتْ عَلَى الْحَوْأَبِ[٢٠٥] سَمِعَتْ نبحَ الْكِلَابِ، قالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ

النظر في الاختلاف على المعتمر:

* يتبين لنا بعد النظر في الاختلاف على المعتمر: أن الوجه الأول من رواية صدوقين. الوجه الثاني من رواية ضعيف وصدوق وثقة، الوجه الثالث من رواية ثقة، والوجه الرابع من رواية ثقتين وصدوق. فلعل أرجحها الرابع لرواية الثقتين ومتابعة الصدوق لهما. إلا أن بقية الأوجه تبقى راجحة، لثقة رواتها، ولذا فالحديث معلول بالاضطراب في سنده، فهو ضعيف.

الحكم على الحديث: الحديث على الوجه الأرجح ضعيف، لضعف أبي سفيان.

قال الحاكم (٢٠١/١): «فقد استقر الخلاف في إسناد هذا الحديث على المعتمر بن سليمان، وهو أحد أركان الحديث من سبعة أوجه لا يسعنا أن نحكم أن كلها محمولة على الخطأ بحكم الصواب لقول من قال عن المعتمر، عن سليمان بن سفيان المدني، عن عبد الله بن دينار، ونحن إذا قلنا هذا القول نسبنا الراوي إلى الجهالة فوهنا به الحديث، ولكنا نقول: إن المعتمر بن سليمان أحد أئمة الحديث، وقد روي عنه هذا الحديث بأسانيد يصح بمثلها الحديث، فلا بد من أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد، ثم وجدنا للحديث شواهد من غير حديث المعتمر لا أدعي صحتها، ولا أحكم بتوهينها بل يلزمني ذكرها، لإجماع أهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الإسلام، فمن روى عنه هذا الحديث من الصحابة عبد الله بن عباس».

(١٩٩) جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيُّ البغدادي، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المجَوِّدُ، أَبُو الفَضْلِ، أحد الأعلام. سَمِعَ: عَفَّانَ بن مسلم، ويحيى بن معين، وَخلقاً كَثِيْراً. كان ثقة ثبتا، صَعْبَ الأَخْذِ، حَسَنَ الحِفْظِ. وكان مشهورا بالاتقان والحفظ والصدق. وتوفي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (٢٨٢هـ). (سير أعلام النبلاء) (٣٤٦/١٣).

(٢٠٠) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، (ت٣٣هـ). (التقريب) (ص: ٥٩٧).

(٢٠١) مُحَمَّد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، (ت١٩٣هـ). (التقريب) (ص:٤٧٢).

(٢٠٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنة وكان عابداً، (ت٦٠هـ). (التقريب) (ص: ٢٦٦).

(٢٠٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت، (ت٤٦هـ). (التقريب) (ص: ١٠٧).

(٢٠٤) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة من الثانية مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير. (التقريب) (ص: ٤٥٦).

(٢٠٥) الحَوْأَب: مَنْزِل بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرة، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ لما جَاءَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي وقْعَة الجَمل. (النهاية) (٤٥٦/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

"ﷺ" قَالَ لَنَا: «أَيَّتُكُنَّ التي تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ؟»، فَقَالَ لَهَا ابن الزُّبَيْرُ: لا تَرْجِعِي عَسَى الله أَنْ يُصْلِحَ بِكِ بَيْنَ النَّاسِ(٢٠٦).

١٧ – حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي(٢٠٧)**، ثَنَا عبيد الله بن موسى**(٢٠٨) **وأَبُو نُعَيْمٍ**(٢٠٩)**، قالا: ثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ**(٢١٠)**، عَنْ عِكْرِمَةَ**(٢١١)**، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رَسُولَ اللهِ "ﷺ" لنسائه: «أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ**(٢١٢)**، وقال**

---

(٢٠٦)أخرجه أحمد (١٩٧/٤١) (٢٤٦٥٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤١٠/٦)، من طريق غندر، عن شعبة. وأحمد، (٢٩٨/٤٠) (٢٤٢٥٤) عن يحيى بن سعيد القطان، ونعيم بن حماد في (الفتن) (٨٣/١) (١٨٨) عن يزيد بن هارون. وإسحاق بن راهويه (٨٩١/٣) (١٥٦٩)، عن جرير. وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣٦/٧) (٣٧٧٧١) عن أبي أسامة. والبزار في (٩٤/٤) (٣٢٧٥) عن أبي معاوية. وأبو يعلى (٢٨٢/٨) (٤٨٦٨)- وعنه ابن عدي في ((الكامل)) (٥١٦/٥) – من طريق مُحَمَّد بن فضيل. والحربي في (غريب الحديث) (٤٠٣/٢) من طريق عَبْدَةُ وابن حبان (١٢٦/١٥) (٦٧٣٢) من طريق وكيع وعلي بن مسهر. والحاكم (١٢٩/٣) (٤٦١٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤١٠/٦)، من طريق يعلى بن عبيد.. كلهم عن إسماعيل عن قيس عن عائشة به.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٧) (١٢٠٢٥) «وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ». ونقله الحافظ ابن كثير في «البداية و(النهاية)» (٢١١/٦- ٢١٢)، وقال: «هذا إسناد على شرط الصحيحين ولم يخرجوه».
قال المزي في (تهذيب الكمال) (١٥/٢٤): «وَقَال علي بْن المديني: قال لي يحيى بْن سَعِيد: قَيْس بْن أَبي حازم منكر الحديث – ثُمَّ ذكر له يَحْيَى أحاديث مناكير منها حديث كلاب الحوأب» فتعقب ذلك ابن حجر في (التهذيب) (٣٨٩/٨) فقال: «ومراد القطان بالمنكر الفرد المطلق». وقال في (الفتح)(٥٥/١٣): «وسنده على شرط الصحيح».
وله شاهد من حديث ابن عباس – سيأتي تخريجه-.
الحكم على الحديث: حديث صحيح، إسناده متصل ورجاله ثقات، وله شاهد حسن –كما سيأتي-.

(٢٠٧)سبقت ترجمته في حديث رقم (٦)، وهو ثقة.

(٢٠٨)عبيد الله بن موسى، بن أبي المختار العبسي الكوفي أبو مُحَمَّد، ثقة كان يتشيع، (ت١٣هـ) على الصحيح. (التقريب) (ص: ٣٧٥).

(٢٠٩)سبقت ترجمته في حديث رقم (٦)، ثقة ثبت.

(٢١٠)عصام بن قدامة البجلي أو الجدلي، أبو مُحَمَّد الكوفي صدوق. (التقريب) (ص: ٣٩٠).

(٢١١)عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، (ت١٠٤هـ). (التقريب) (ص: ٣٩٧).

(٢١٢)قال ابن الأثير: أَيَّتُكُنَّ صاحبةُ الجَمل الأَدْبَبِ، أراد الأدبَّ، فأظهرَ الإدغامَ لأجل الحَوْأب، والأَدَبُّ: الكثيرُ وبَرِ الوجه. (النهاية)

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

عبد الله: تسير حتى تَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحُوَّبِ[٢١٣]، وتَنْجُو بَعْدَمَا كَادَتْ»[٢١٤].

١٨ - حدثنا أبو إسماعيل الترمذي[٢١٥]، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ أخو بهز[٢١٦]، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ

(٩٦/٢).

(٢١٣)قال الخطابي: أصحابُ الحديثِ يقولون: الحُوَّب، مضمومة الحاء مُثَقَّلَة الواو. وإنّما هو الحَوْأبُ، مفتوحة الحاء مهموزة: اسْمُ بعضِ المياهِ. (إصلاح غلط المحدثين) (ص: ٣٣).

(٢١٤)أخرجه البزار في مسنده (٧٣/١١) (٤٧٧٧)، والطحاوي شرح المشكل (٢٦٥/١٤) (٥٦١١) من طريق أَبي نعيم الفضل بن دكين. والبزار في (كشف الأستار) (٩٤/٤) (٣٢٧٤)من طريق عبدالله بن موسى. غبر أَنَّهُ قَالَ: «تُقْتَلُ عَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَتْلَى كَثِيرَةٌ». وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٧٧٤)، وفي مسنده -كما في المطالب العالية (٤٤٠٠)- من طريق وكيع. والضياء في (الأحاديث المختارة) (١٦٠/١٢) (١٧٩) من طريق عبد الله بن داود. أربعتهم عن عصام بن قدامة به.

قال البزار: «لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد».

قال الهيثمي في المجمع (٢٣٤/٧): «رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

قال ابن ابي حاتم في العلل (٥٩٠/٦) (٢٧٨٧): «قال أبي: لم يرو هذا الحديث غير عصام، وهو حديث منكر. وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر، لا يروى من طريق غيره».

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٤/١٣)،: «وهذا الحديث من أعلام نبوته "ﷺ"، وعصام بن قدامة ثقة، وسائر الإسناد أشهر من أن يحتاج لذكره».

قال أبو عبد الرحمن الوادعي في (أحاديث معلة ظاهرها الصحة) (ص: ٢٠٢): «وظاهره الحسن، ومخرج الحديث هو عصام بن قدامة، وأقل أحواله أنه حسن الحديث، كما في ترجمته في «تهذيب التهذيب». ولكن أبا حاتم يذكر في «العلل» أنه سأل أباه عن هذا الحديث فقال: لم يرو هذا الحديث غير عصام، وهو حديث منكر لا يروى من طريق غيره. اهـ. قلت: والحديث صحيح من حديث عائشة».

الحكم على الحديث: إسناد الحديث متصل ورواته ثقات عدا عصام بن قدامة فهو صدوق، وعليه فالإسناد حسن غريب، لم يتابع عليه عصام، ولعل ذلك سبب حكم أبي حاتم عليه منكر لتفرد عصام به. إلا أن الحديث صحيح لغيره لشاهده الصحيح من حديث عائشة السابق تخريجه.

(٢١٥)سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٢١٦)معَلّى بن أسد العمّي، أبو الهيثم البصري أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم:لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، (ت١٨هـ). (التقريب) (ص: ٥٤٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

خَالِدٍ[٢١٧]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٢١٨]، عَنْ أَبِيهِ[٢١٩]، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ[٢٢٠]، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ "ﷺ" فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ واحد، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[٢٢١].

---

(٢١٧)وهيب بن خالد ابن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة، (ت٦٥هـ) وقيل بعدها. (التقريب) (ص: ٥٨٦).

(٢١٨)جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام، من السادسة، (ت٤٨هـ). (التقريب) (ص: ١٤١).

(٢١٩) مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [السجاد]، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة. (التقريب) (ص: ٤٩٧).

(٢٢٠)يزيد أبو مرة مولى عقيل ابن أبي طالب، ويقال مولى أخته أم هانئ مدني [وقيل: اسمه عبد الرحمن] مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة. (التقريب) (ص: ٦٠٦).

(٢٢١)مدار هذا الحديث على معلى بن أسد، واختلف عليه:

الوجه الأول: مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عن وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ به.

أخرجه أبو عوانة (١٢/٢) (٢١٣٠)، والبيهقي في الكبرى (٢٢٤/٣) (٥٥٠٤)، وأبو القاسم الحر في فوائده (ص: ١٣٩) من طريق أَبُي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّد بن إسماعيل. ومسلم (٤٩٨/١) (٣٣٦) عن حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ. وأبوعوانة (١٢/٢) (٢١٣٠) عن أَبُي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ. والطبراني في الكبير (١٠٢٤) عن مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ.

أربعتهم، عن مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، به.

قال أبو القاسم: «صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جعفر بن مُحَمَّد الصادق، ولا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرَ وُهَيْبِ بن خالد».

وتوبع مُحَمَّد: تابعه عدد من الرواة.

أخرجه مالك (٢٨)- ومن طريقه أحمد (٢٧٥٤٩)، واالبخاري (٣١٧١)، والدارمي (٢٧٥٤٩)،- من طريق أَبِي النَّضْرِ.

ومالك (٢٧)– ومن طريقه عبدالرزاق (٤٨٦١)، وأحمد (٢٨٠٣٥)، والطبراني في الكبير (٤٨٦١) – عن موسى بن ميسرة. وأحمد (٢٧٥٤٥)، وابن حبان (٢٥٣٧) –، والطبراني في الكبير (١٠٠٩)من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ.

وأبو يوسف في (الآثار) (١٦٣) من طريق أبي صالح.

ومسلم (٣٣٦) من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ. والطبراني في الكبير (١٠٢٣) من طريق عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل الترمذي[٢٢٢]، ثنا محمدُ بْنُ عِيسَى الطباع أبو جعفر[٢٢٣]، ثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري[٢٢٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[٢٢٥] يحدث عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الأنصاري[٢٢٦]، عَنْ

وتوبع أبو مرة: من عدد من الرواة:

أخرجه ابن أبي شيبه (٧٨٩٠)، وأحمد(٢٧٥٤٠)- من طريق إِسْمَاعِيلُ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ. والحميدي (٣٣٤)، والنسائي في الكبرى (٤٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٩/٣) (٤٩٠٤)، وفي معرفة السنن والآثار (٩٤/٤) (٥٥٨٠)، وسعدان في جزئه (٩١) من طريق سفيان بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ. والطبراني (١٠٦٤) من طريق قَاصُّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. والبيهقي (١٩)، والطبراني في الكبير (١٠٧٠)، من طريق مجاهد أربعتهم عن أم هانئ بنحوه.

الوجه الثاني: مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمَيُّ، عن وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ.، عَنْ أَبِي مُرَّةَ به.

أخرجه الطبراني في الكبير(٤١٧/٢٤) (١٠١٥) عن عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ به.

وتوبع مُحَمَّد بن عجلان على هذا الوجه:

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨٩٣) عن ابن إسحاق، وعبدالرزاق (٩٤٣٨)– ومن طريقه الطبراني (٤١٧/٢٤) (١٠١٦) – عن أبي معشر. والطيالسي (١٨٧/٣) (١٧٢٠)، وأحمد (٢٧٥٣٣)، والترمذي (١٥٧٩)، والحاكم (٥٨/٤) (٦٨٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤٥٢)من طريق ابن أبي ذئب، أربعتهم عن سعيد المقبري عن عَنْ أَبِي مُرَّةَ بمثله.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

* علي بن عبد العزيز البغوي. ثقة، (ميزان الاعتدال) (١٤٣/٣).

والذي يظهر أن الوجه الأول هو الراجح عن معلى بن أسد حيث رواه أربعة بينما تفرد بالأول راوٍ واحد.

الحكم على الحديث: الحديث من وجهة الراجح صحيح، إسناده متصل ورجاله ثقات، أخرجه الشيخان.

(٢٢٢)سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٢٢٣)مُحَمَّد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطباع [البغدادي]، ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم، من العاشرة (ت٢٤٤هـ). (التقريب) (ص: ٥٠١).

(٢٢٤)مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق، من الثامنة (ت٦٠هـ). (التقريب) (ص:٥٢٠).

(٢٢٥)يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني، مقبول من الرابعة. (التقريب) (ص: ٦٠٨).

(٢٢٦)عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبو مُحَمَّد المدني، أخو عاصم ابن عمر لأمه، يقال ولد في حياة النبي "ﷺ"، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (ت٩٣هـ). (التقريب) (ص: ٣٥٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ - ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

عَمِّهِ مُجَمِعِ بنِ جَارِيَةَ[٢٢٧] – وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ – قَالَ: شَهِدت الْحُدَيْبِيَةَ مع النبي "صلى الله عليه وسلم"، فإِذَا النَّاسُ يهزونَ الْأَبَاعِرَ[٢٢٨]، فَقَالَ: بَعْضُ الناس لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ "ﷺ" فَخَرَجْنَا نُوجِفُ مَعَ النَّاسِ[٢٢٩] فإذا رَسُولَ اللَّهِ "ﷺ" واقف عَلَى رَاحِلَتِهِ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ[٢٣٠]، فَقَرَأَ: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾[٢٣١] فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ "ﷺ": أَوَ فَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: «أَيْ وَالَّذِي نَفْسُي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَفَتْحٌ» قال: فَقُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ، لَمْ يُدْخِلْ مَعَهُمْ أَحَد غيرهم، ثم قال: «وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ، فِيهِمْ ثَلَاثُ مِائَةِ فَارِسٍ، وأَعْطَى رسول الله "ﷺ" الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا»[٢٣٢].

---

(٢٢٧)مجمع بن جارية بن عامر الأنصاري الأوسي المدني، صحابي مات في خلافة معاوية. (التقريب) (ص: ٥٢٠).

(٢٢٨)أَيْ يَحُثُّونَهَا ويَدْفَعُونها. والْوَهْزُ: شِدّة الدَّفْع والْوَطْء. والأباعر: جمع بعير. (النهاية) (٢٣٢/٥).

(٢٢٩)الوجف: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَيْرِ سَرِيعٌ. (النهاية) (١٥٧/٥).

(٢٣٠)كُرَاع الغميم هو اسم واد أمام عسفان وهو موضع بين مكة والمدينة على مراحل من المدينة. (شرح النووي) (٢٣٥/٩)، (فتح الباري) (١٨١/٤).

(٢٣١)سورة الفتح، الآية (١).

(٢٣٢)أخرجه ابن خزيمه – ومن طريقه الأموي في (المشيخة البغدادية) (ص: ٣٨)، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (٣٦٠/٢) –، وأبو داود (٧٦/٣) (٢٧٣٦)، والطبري في «التفسير» (٧١/٢٦)، والحاكم (١٤٣/٢) (٢٥٩٣)، والبيهقي (١٢٩٩١) «السنن» (٣٢٥/٦)، وفي «الدلائل» (٢٣٩/٤) (٢٦٤/٣٢)–، والطبراني في الكبير (٤٤٥/١٩) (١٠٨٢) – ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» – من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطباع. وابن أبي شيبة في مسنده (٣٩٢/٢) (٩١٤)، والدارقطني (١٨٥/٥) (٤١٧٩)، من طريق يُونُسُ بْنُ مُحَمَّد. وأحمد (٢١٢/٢٤) (١٥٤٧٠) عن إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى. والطبراني ي في الكبير (٤٤٥/١٩) (١٠٨٢) وفي الأوسط (٣٧٦٦) من طريق إسماعيل بن أبي اويس.

أربعتهم عن مجمع بن يعقوب، عن أبيه يعقوب، عن عمه عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه مجمع ابن جارية الأنصاري به.

أخرجه الحاكم (١٤٣/٢) وأنقص من إسناده أبيه، وعمه عبدالرحمن وقال: «هذا حديث كبير صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «لم يرو مسلم لمجمّع شيئاً ولا لأبيه، وهما ثقتان».

قال الطبراني: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ».

وقال البيهقي: «قال الشافعي في القديم: مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف».

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

آخر المنتقى [.....][٢٣٣]. في شوال سنة اثنين وثمانمائة الحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

وقال ابن القطان الفاسي كما في (نصب الراية) (٤١٧/٣): «وعلّة هذا الحديث الجهل بحال يعقوب بن مجمع، ولا يعرف روى عنه غير ابنه، وابنه مجمع ثقة، وعبد الرحمن بن يزيد أخرج له البخاري»، قلت: مجمع بن يعقوب قال ابن معين وغيره: ليس به بأس، ويعقوب بن مجمع ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه أيضاً إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب كما في «التهذيب»، وعبد الرحمن بن يزيد وثقّه ابن سعد وغيره. أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) (٢٣٦٨/٣).

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، فيه مجمع صدوق، وأبيه مقبول ولم يتابع فهو لين الحديث.

والحديث معلول متنا، فمتنه مخالف لحديث أخرجه أحمد (١١/٨) (٤٤٤٨) عن هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ { : «أَنَّ رَسُولَ اللهِ "ﷺ" جَعَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا»، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «أَسْهَمَ لِلرَّجُلِ، وَلِفَرَسِهِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا لَهُ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ».

قال أبو داود: حديث أبي معاوية أصح والعمل عليه، وأرى الوهم في حديث مجمع أنه قال: ثلاث مئة فارس، وكانوا مئتي فارس.

(٢٣٣)لم أتمكن من قراءته.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

صور من المخطوط

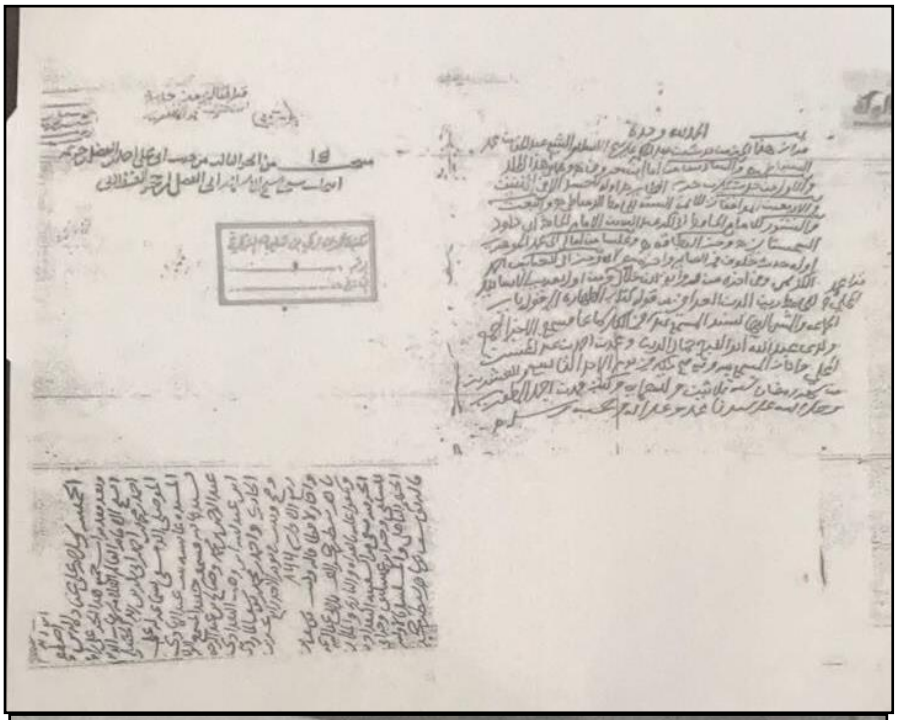

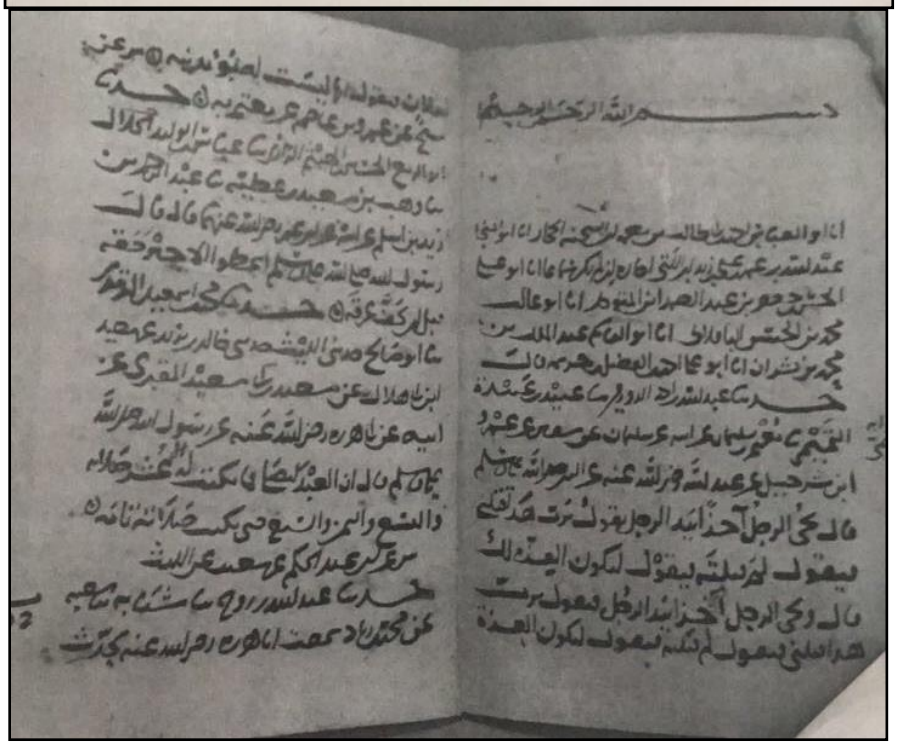

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

الخاتمة

في ختام تحقيق هذا المخطوط الذي أسأل الله أن يعمَّ به نفعاً، ويسد به ثغراً، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ننال به شرف خدمة سنة الحبيب المصطفى "ﷺ"، فقد احتوى هذا المنتخب على تسعة عشر حديثاً مسنداً إلى النبي "ﷺ"، منتقاة من أبواب مختلفة، من الصلاة، والأذان، والمساجد، والأدب والنكاح والفضائل، والاعتصام، والبيوع، منها حديثان أخرجهما الشيخان، وحديثان أخرجهما البخاري، وحديث أخرجه مسلم، وأربعة أحاديث صحيحة لذاتها، وثلاثة أحاديث صحت بمتابعاتها وشواهدها، وحديث حسن، وستة أحاديث ضعيفة.

ولم يحمل المنتخب بين دفتيه حديثاً واهياً أو متروكاً أو موضوعاً.

ولعلنا نلحظ أن ابن حجر انتهى من تأليفه عام ٨٠٢هـ، وتوفي عام ٨٥٢هـ أي كان تأليفه له وعمره ٢٩ سنة، وهذا شاهد من الشواهد التي تدل على أنه انبرى للتأليف في علم الحديث منذ سن مبكرة، مما يحفز نفوس طلبة العلم على الاحتذاء بحذو علمائهم السابقين في صرف الصحة والشباب في خدمة هذا الدين المتمثلة في كتاب الله وسنة نبيه "صلى الله عليه وسلم".

هذا فإنه مما يجدر بالمشتغلين في علوم السنة النهوض بتحقيق التراث الحديثي، وإخراجه على وجه النور ليعضد أصوله الحديثية في أمهات كتب السنة.

وأخيرا أسأل الله التوفيق والسداد والإعانة ، وأن يغفر لي زللي، ويتجاوز عن تقصيري، فهو ولي ذلك والقادر عليه.

* * *

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبِي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

Examining a Manuscript Selected from the Third Part of Ibn Khuzaymah'sHadeethby Al-Hafiz Ibn HajarAl-'Askalani

Dr.Ne'maat Muhammad Al-Ja'fari

(Associate Professor of Hadeeth and its Sciences, King Saud University)

Abstract: This research presents a novel historical text (i.e. nineteen Hadeeths along with related narrators) of the third part of Ibn Khuzaymah's (-٣٤٧ AH.) Hadeeth as selected by the father of Hadeeth narrators, Ibn Hajar Al-'Askalani.The research aims to shed light on the set of methods, follow-ups and pieces of evidencevehemently originated in the reference(i.e. the six) books of the prophetic Sunnah and to investigate the origin of the manuscript by authenticatingand verifyingHadeeths scientifically and extensively, highlighting aspects of differences and reasoning, likelihood of aspects, investigation of Hadeeth narrators so that a conclusion can be drawn as regards judgment of Hadeeth through follow-ups and its evidence, chain of narrators, and scholars'views concerning Hadeeths. The most important recommendations of the research include the significance of searching for lost books categorizing Hadeeths in certain ways, thesignificance of the scientific authentication of books as well as taking advantage of the chain of Hadeeth narrators leading to sound judgment of Hadeeths.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

المراجع والمصادر:

– البخاري: أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية. ط[بدون]، ت[بدون]، باكستان.

–البخاري: مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله "صلى الله عليه وسلم" وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

– الداني: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ)، السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، تحقيق: د. رضاء الله بن مُحَمَّد المباركفوري، دار العاصمة، ط١، ١٤١٦هـ، الرياض.

– الدارقطني: أبو الحسن علي بن أحمد الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن السلف، دار طيبة، ط١، ١٤٠٥هـ، الرياض.

– ابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبه عبد الله بن مُحَمَّد العبسي (ت:٢٣٥هـ)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال الحوت، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ، الرياض.

– الحاكم: أبو عبد الله الحاكم مُحَمَّد النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ، بيروت.

– ابن الحجاج: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله "ﷺ"، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ط [بدون]، بيروت.

– الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، المعجم الكبير. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيميه، ط٢، ١٤١٥هـ، القاهرة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

مُنتخَب من الجزء الثالث من حديث أَبِي عَلِيّ أَحْمَد بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن خُزَيْمَة، انتخاب شيخ الإسلام أبي الفضل: ابن حجر العسقلاني

– ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزري ، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزواوي ومحمود الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت .

– الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ، بيروت.

– ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ط[بدون].

– ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: مُحَمَّد عوامة، دار الرشيد، ط ١، ١٤٠٦هـ، سوريا.

– المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت: ٧٤٢هـ.)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٠هـ، بيروت.

– ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، بشير عيون، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، ط١.

– السجستاني: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: مُحَمَّد عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط[بدون]، ت[بدون]، بيروت.

– البغوي: أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي(ت: ٥١٦هـ)، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط مُحَمَّد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣هـ، بيروت.

– الطحاوي: أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد المعروف بالطحاوي (ت:٣٢١هـ)، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٩٤ – ٢٦٤٨ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

– العظيم آبادي: مُحَمَّد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، الناشر: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١٥هـ، بيروت.

– ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، ط[بدون]، ١٣٧٩هـ، بيروت.

– المناوي: زين الدين مُحَمَّد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، ط١، ١٣٥٦هـ، مصر.

– الهروي: علي بن (سلطان) مُحَمَّد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، بيروت — لبنان.

– ابن الجعد: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت: ٢٣٠هـ)، مسند ابن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، ط١، ١٤١٠هـ، بيروت.

– ابن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام احمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الارنؤوط، وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.

– الطبراني: سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ، بيروت.

– البغوي: أبو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد البغوي (ت: ٣١٧هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: مُحَمَّد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان، ط ١، ١٤٢١هـ، الكويت.

– الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١، ١٣٨٢هـ، لبنان.